



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4120

التاريخ: السبت 2016/11/26

الفبر الرئيسي



الفصائل الفلسطينية تشكر الجيش
اللبناني على تجاوبه في توقيف العمل
ببناء الجدار

... ص 4

أبرز العناوين



شهيد برصاص الاحتلال على حاجز مخيم شعفاط شرق القدس بحجة محاولة الطعن
احتواء غالبية الحرائق في "إسرائيل" واستمرار حملة التحريض على العرب
"القدس العربي": تحالفات بين مستويات قيادية بدأت بالضفة وغزة استعداداً للانتخابات بمؤتمر فتح
منظمة التحرير تدعو المجتمع الدولي إلى مقاطعة الاستيطان
إسبانيا تطالب "إسرائيل" بتوضيحات حول إهداء روسيا طائرة بدون طيار إسبانية الصنع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. منظمة التحرير تدعو المجتمع الدولي إلى مقاطعة الاستيطان
6	3. وزير العدل الفلسطيني: الأذان سيُرفع في كل مكان ولن يستطيع الاحتلال منعه في القدس
7	4. سفارة فلسطين في لندن تطلق حملة "صححها" بهدف التذكير بدور بريطانيا في وعد بلفور
7	5. لبنان: قيادة فصائل منظمة التحرير تشكر "الجيش" و"المخابرات" بعد وقف العمل ببناء الجدار
8	6. الضميري: اتخذنا كافة الإجراءات الأمنية اللازمة لضمان عقد المؤتمر السابع في أجواء آمنة
8	7. الاحتلال يشيد بالأداء "المهني" للطواقم الفلسطينية في إخماد الحرائق
المقاومة:	
8	8. شهيد برصاص الاحتلال على حاجز مخيم شعفاط شرق القدس بحجة محاولة الطعن
9	9. "السفير": تزيث ببناء جدار عين الحلوة بعد معلومات عن احتمال وصول عزام الأحمد للبنان
9	10. "القدس العربي": تحالفات بين مستويات قيادية بدأت بالضفة وغزة استعداداً للانتخابات بمؤتمر فتح
10	11. تواصل مغادرة وفد فتح بغزة للمؤتمر السابع
الكيان الإسرائيلي:	
11	12. احتواء غالبية الحرائق في "إسرائيل" واستمرار حملة التحريض على العرب
13	13. بينيت: السلطة تشعل نار الكراهية ثم ترسل لنا طواقم الإطفاء!
13	14. عودة محذراً نتنياهو: لن تستطيع الهرب من نيران الانتقاد بتوجيهها كنار حقد وكراهية للعرب
13	15. روني الشيخ يحرض أفراد الشرطة ضدّ العرب
14	16. فتوى بقتل العرب بعد تحريض نتنياهو
14	17. حاخام: نتنياهو يتعرض لعقاب رباني!
15	18. الحرائق "تعري" ضعف الحكومة الإسرائيلية في التعامل مع الكوارث
15	19. الحرائق تلتهم سبعمئة منزل بحيفا وتمتد شرقاً
16	20. إخلاء مستعمرة "حلامي" والنيران تلتهم منازل فيها
16	21. خبراء إسرائيليون: تغيرات مناخية سببت الحرائق
الأرض، الشعب:	
16	22. عشرات الإصابات في قمع مسيرات مناهضة الاستيطان بالضفة
17	23. "الدفاع المدني" يسيطر على كافة الحرائق بالضفة ويتوقع انخفاض وتيرتها
18	24. إنقاذ خمسة أطفال من حريق منزل في مدينة البيرة
18	25. الوفد الإعلامي الفلسطيني ينهي زيارته للقاهرة
18	26. نقل الأسير أنس شديد للعناية المكثفة
19	27. اللد: اعتقال عريس في يوم زفافه
19	28. الحركة الإسلامية داخل أراضي 48: حكومة نتنياهو تسعى للتغطية على فشلها في التعامل مع الحرائق

19	29. ابتزاز المدارس المقدسية لفرض المنهاج الإسرائيلي
20	30. الخضري: الوضع في غزة كارثي واستمرار الحصار ينذر بارتفاع معدلات الفقر
20	31. قرار فلسطيني بمنع التراخيص لكليات الطب يثير جدلاً
21	32. مخيم عين الحلوة: مسيرة شعبية رافضة للجدار
22	33. "قدس برس": 300 إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى الأسبوع الماضي
	صحة:
22	34. غزة: وزارة الصحة تحذر من "خيارات قاسية" نتيجة نقص الوقود في مستشفياتها
	مصر:
22	35. مصر تقدم المساعدة لـ"إسرائيل" في إخماد الحرائق
	الأردن:
23	36. نتنياهو يشكر الأردن على جهوده بإخماد الحرائق
	لبنان:
23	37. أبو فاعور: لعلّ "إسرائيل" تحترق بناها
	عربي، إسلامي:
23	38. سفراء الدول العربية المعتمدون في لبنان يعربون عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني وقضيته
	دولي:
24	39. إسبانيا تطالب "إسرائيل" بتوضيحات حول إهداء روسيا طائرة بدون طيار إسبانية الصنع
24	40. الحكومة الإسبانية تعرب عن قلقها من مشاريع الاستيطان الجديدة في القدس
	مختارات:
25	41. وفاة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو
	تقارير:
25	42. التواجد العربي في الكنيسة.. إشكالية لا زالت قيد النقاش
	حوارات ومقالات:
29	43. خليفة عباس المنتظر وضغوط العرب وابتزاز نتنياهو... ياسر الزعاطرة
31	44. عباس في بحثه عن "الشرعية"... معتصم حمادة

32	45. "جدار العار": عودة لأيام المكتب الثاني في لبنان... علي الصالح
35	46. "انتفاضة النار": إشعال متعمد.. أم فزاعة سياسية ضدّ العرب؟... أليكس فيشمان
37	كاريكاتير:

١. الفصائل الفلسطينية تشكر الجيش اللبناني على تجاوبه في توقيف العمل ببناء الجدار

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/25، أن القيادة الفلسطينية الموحدة في لبنان، قالت يوم الجمعة، إن قيادة الجيش اللبناني أبلغتهم بتجاوبها لمطالبهم، وأوقفت العمل ببناء الجدار في محيط مخيم عين الحلوة.

وأضافت القيادة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أنها ستعمل خلال الأسبوعين القادمين على إعداد تصور شامل للتعامل مع الوضع الأمني في المخيمات وخصوصاً في مخيم عين الحلوة، بما يحقق الأمن والاستقرار في المخيمات والجوار.

وشكرت الجيش ومديرية المخابرات على تجاوبهم في توقيف العمل ببناء الجدار، والقيادات اللبنانية التي دعمت مطالب الشعب الفلسطيني بهذا الخصوص.

ووجهت التحية لشعبنا الفلسطيني بكل مكوناته، الذي دعم موقف "القيادة الفلسطينية الموحدة"، ووقف إلى جانبها وعبر عن رفضه للجدار بشكل سلمي وحضاري.

وأكدت حرصها على علاقات جيدة مع الأشقاء في لبنان، معبرة عن تطلعها إلى علاقة لبنانية فلسطينية تقارب الملف الفلسطيني من جميع الجوانب السياسية والإنسانية والاجتماعية والقانونية، وليس فقط الجانب الأمني. وهنأت القيادة الموحدة الشعب اللبناني الشقيق بعيد الاستقلال، وتمنت للبنان أن ينعم بالأمن والأمان والسلم الأهلي على الدوام.

وأشارت المستقبل، بيروت، 2016/11/26، نقلاً عن رأفت نعيم، أن قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه أصدرت بيانا قالت فيه: "لا وجود لأي قرار بإقامة هذا الجدار بين المخيم ومحيطه، وما يبني هو سور حماية متفق عليه مع القوى الفلسطينية، ويهدف إلى الحفاظ على سلامة المخيم ومنع تسلل الإرهابيين إليه أو الخروج منه، بالإضافة إلى إغلاق الأنفاق المؤدية إلى بساتين المواطنين. وأشار البيان إلى أن "جميع مداخل المخيم مفتوحة أمام حركة مرور الأشخاص والسيارات والعمل جار على تسهيلها إلى الحد الأقصى".

وفي المواقف، أكد نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقبل أن الجدار "خطوة أمنية وليست بخلفية سياسية". وأوضح في حديث إلى "المركزية" أن بناء الجدار بدأ منذ العام 2009، حيث تم ضبط الحدود الشرقية الشمالية مع أبراج مراقبة يفوق عددها خمسة عشر برجاً، وكان يتم استكمالها في الفترة الأخيرة من الناحية الغربية، ويهدف إلى حفظ أمن المخيم وأمن المناطق اللبنانية الواقعة على تخومه من جهة، ومنع تسلل الإرهابيين والمطلوبين للعدالة من وإلى المخيم. وكشف أن هذه الخطوة نتيجة سلسلة اجتماعات أمنية انعقدت بين الفصائل الفلسطينية ومديرية المخابرات في الجيش، تم التوافق في خلالها على ما بدأ العمل به في ذلك العام، وأن الجدار يبلغ طوله نحو 2650 متراً بكامله".

وأضافت السفير، بيروت، 26/11/2016، نقلاً عن محمد صالح، أن الجيش ينتظر الآن تعهد "الفصائل" بحفظ الأمن في مخيم عين الحلوة وإلقاء القبض على الشبكات الإرهابية ومنع تسلل أي إرهابي من المخيم باتجاه الجوار اللبناني للقيام بأعمال أمنية وكذلك تعهد القوى الفلسطينية بالإمساك بالملف الأمني في المخيم من كافة جوانبه، وذلك خلال مهلة عشرة أيام تم التوافق عليها أمس الأول بين قيادة الجيش وقيادة الفصائل في مكتب رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد خضر حمود.

وتم تسريب تفاصيل إضافية عن اللقاء الذي جمع قيادة الفصائل الفلسطينية مع العميد حمود، إذ كشفت المصادر "أن حمود كان واضحاً خلال اللقاء بتأكيد أن الجيش اللبناني قد يقدم في أية لحظة على عملية أمنية داخل مخيم عين الحلوة على غرار إلقاء القبض على أمير "داعش" عماد ياسين، وأن الجيش قادر على تنفيذ ذلك مرات إذا استدعى الأمر ذلك، وأنه ليس بوارد التساهل مع الشبكات الإرهابية في أية منطقة لبنانية"، وتوجه إلى قادة الفصائل بالقول: "نحن طلبنا منكم مساعدتنا وزودناكم بأسماء الإرهابيين وشبكاتهم في المخيم وأماكن تواجدهم وتقلاتهم لكنكم تقاعستم وتجاهلتم ذلك".

أضاف حمود: "لماذا لم نقم ببناء أي سور حول أي مخيم آخر في لبنان لا في المية ومية جار عين الحلوة، ولا في الرشيدية في عمق الجنوب اللبناني ولا في غيرها من المناطق؟ هذا لأن عين الحلوة بات يشكل ملاذا للإرهابيين الذين يهددون أمن المخيم والأمن اللبناني، ونحن من جهتنا لسنا بوارد التقاعس عن حفظ أمن كل المناطق اللبنانية ولا بوارد السماح بوجود أنفاق تهدد الأمن وتأوي إرهابيين".

وأوضح أن "قرار إنشاء هذا السور ليس من اليوم، بل منذ 2014 وبوشر بينائه شرق المخيم وانتهت تلك المرحلة ولم نسمع أي ضجيج، ثم أنجزت المرحلة الثانية منه غرب المخيم ولم نسمع أي ضجيج

أيضا"، متسائلا: "لماذا كل هذا الضجيج اليوم خلال تنفيذ المرحلة الثالثة والتي قطعت شوطا في البناء، هل لان السور وصل إلى المنطقة الموازية لحي حطين في المخيم؟ ولماذا لم نشهد أي تحرك قبل ذلك".

وختم حمود: "نحن في الجيش اللبناني وفي مطلق الأحوال مع الشعب الفلسطيني ولسنا بوارد حصار أي مخيم لا نفسيا ولا امنيا ولا اقتصاديا، لكن الظروف الأمنية هي التي حتمت علينا هذه الخطوة مرغمين عليها، ويات عليكم أنتم تقديم البديل الأمني المقنع لحفظ الأمن وإلقاء القبض على الشبكات الإرهابية ومنع تسللهم إلى الجوار اللبناني من اجل أن نتخذ خطوة أخرى مثل وقف العمل ببناء السور ونحن بانتظار ورقتكم".

٢. منظمة التحرير تدعو المجتمع الدولي إلى مقاطعة الاستيطان

رام الله: دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي إلى مقاطعة شاملة للاستيطان الاستعماري الإسرائيلي من جميع جوانبه. كما دعت، خلال اجتماعها في مقر الرئاسة في رام الله برئاسة محمود عباس إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة "الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة" وإنفاذ ميثاق جنيف الرابع لسنة 1949 والى محاسبة سلطة الاحتلال الإسرائيلي على هذه الممارسات التي ترقى في معظمها إلى جرائم حرب. وأدانت التصريحات العنصرية والبذيئة التي تصدر يوميا عن أكثر من وزير ومسؤول إسرائيلي خاصة بعد الانتخابات الأمريكية الأخيرة التي تبين بوضوح تام عمق الإرهاب والتحريض والعنصرية الممارسة من سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2016/11/26

٣. وزير العدل الفلسطيني: الأذان سيُرفع في كل مكان ولن يستطيع الاحتلال منعه في القدس

القاهرة: أكد وزير العدل الفلسطيني علي أبو دياك، في كلمته خلال افتتاح الدورة الـ 32 يوم الخميس 2016/11/24 في القاهرة، رفض التشريعات العنصرية التي تصدرها "إسرائيل" وفي مقدمتها قانون اعتقال ومحاكمة الأطفال الفلسطينيين ومشروع قانون منع الأذان في القدس والمسجد الأقصى، مؤكدا أن الأذان سيُرفع في المساجد والكنائس والشوارع والبيوت وفي كل مكان ولن يستطيع الاحتلال منع الأذان في القدس. وشدد أبو دياك على أن الدول العربية مطالبة بإرساء قواعد العمل القانوني المشترك، وتأسيس شبكة التعاون القانوني والقضائي، وتكثيف التشاور والشراكة والتنسيق والتواصل، وتبادل المعرفة والتجربة والخبرة...

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/25

٤. سفارة فلسطين في لندن تطلق حملة "صححها" بهدف التذكير بدور بريطانيا في وعد بلفور

الوكالات: تطلق السفارة الفلسطينية لدى المملكة المتحدة، رسمياً اليوم السبت، فعاليات حملة "صححها" في المملكة المتحدة، وذلك بمقر الاتحاد الوطني البريطاني للمدرسين، ضمن ندوة تشارك فيها المعلمة الفلسطينية حنان الحروب، الحائزة على جائزة أفضل معلمة في العالم، وسفير فلسطين لدى المملكة المتحدة مانويل حساسيان ومجموعة من المسؤولين في مؤسسات نقابية والنشطاء البريطانيين من بينهم نائبة رئيس الاتحاد الوطني البريطاني للمدرسين لويس ريغان ورئيسة الاتحاد السابقة فيليبيا هارفي ومدير منظمة حملة دعم فلسطين بن جمال.

القدس العربي، لندن، 2016/11/26

٥. لبنان: قيادة فصائل منظمة التحرير تشكر "الجيش" و"المخابرات" بعد وقف العمل ببناء الجدار

بيروت: التقى السفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبور وفداً قيادياً من تحالف القوى الفلسطينية، وأشادوا "بالجهود التي بذلت لمعالجة قضية الجدار حول المخيم، وبالتجاوب اللبناني لحل هذه المشكلة"، معبرين عن ارتياحهم إلى "التفاهم اللبناني الفلسطيني واعتماد لغة الحوار بين الأشقاء لمعالجة كل الإشكالات". وشددوا على "تفعيل العمل الفلسطيني المشترك، ووضع آليات لحفظ الأمن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية في لبنان، خصوصاً في مخيم عين الحلوة".

وأكدت قيادة فصائل منظمة التحرير في لبنان، في بيان لها، أن "المخيمات لم ولن تكون خنجراً في الخصرة اللبنانية"، وشكرت "قيادة الجيش ومديرية المخابرات التي استجابت لمطلب القيادة السياسية الفلسطينية ووقف العمل ببناء الجدار، في إطار إفساح المجال أمام الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية لوضع دراسة تفصيلية لمعالجة كل القضايا الأمنية داخل المخيم، بما يضمن الحفاظ على استقرار أمنه والجوار". ودعت "أهالي عين الحلوة وكل المخيمات، إلى الحذر من الأرقام الصفر التي تسعى إلى توظيف هذه القضية وأخذها بالاتجاه الذي يضر بمصلحة شعبنا وقضيته".

الحياة، لندن، 2016/11/26

٦. الضميري: اتخذنا كافة الإجراءات الأمنية اللازمة لضمان عقد المؤتمر السابع في أجواء آمنة

رام الله: أعلن اللواء عدنان الضميري، المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية أن قوى الأمن الفلسطينية اتخذت كافة الإجراءات الأمنية اللازمة لضمان عقد المؤتمر السابع لحركة فتح في رام الله الثلاثاء المقبل في أجواء طبيعية وآمنة. وأضاف أن الإجراءات الأمنية تهدف إلى توفير أجواء طبيعية للمؤتمر وتوفير الأمن والحماية لكافة أعضائه سواء الموجودين في الوطن أو القادمين من الأقاليم الخارجية الذين وصلوا رام الله منذ عدة أيام وسيتواجدون في المدينة طيلة أيام المؤتمر ولضيوف المؤتمر من القادمين من دول شقيقة وصديقة.

القدس العربي، لندن 26/11/2016

٧. الاحتلال يشيد بالأداء "المهني" للطواقم الفلسطينية في إخماد الحرائق

الأناضول: أشادت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، مساء يوم الجمعة 2016/11/25، بالأداء "المهني" لطواقم الدفاع المدني الفلسطيني في إخماد الحرائق المستمرة منذ عدة أيام.

جاء ذلك على لسان ضابط الإدارة المدنية (تابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلي) أفينيل جيربي، في تصريح نشرته الإذاعة الإسرائيلية العامة. وقالت الإذاعة إن جيربي "أشاد بأداء رجال الإطفاء من السلطة الفلسطينية الذين يساهمون في إخماد الحرائق". وأضاف جيربي الذي يرافق الطواقم الفلسطينية أن أداءها يتصف بـ"المهنية".

السبيل، عمان، 25/11/2016

٨. شهيد برصاص الاحتلال على حاجز مخيم شعفاط شرق القدس بحجة محاولة الطعن

القدس المحتلة: استشهد شاب برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، مساء اليوم الجمعة، على حاجز عسكري شمالي شرق القدس المحتلة.

وذكرت مصادر فلسطينية أن الشاب الذي أطلقت قوات الاحتلال النار عليه على حاجز مخيم شعفاط، هو الطفل محمد نبيل سلام (16 عاماً) من سكان مخيم شعفاط شمالي شرق القدس.

وأضافت أن مساجد مخيم شعفاط أعلنت عن اسم الشهيد عبر مكبرات الصوت، كما أعلن الحداد على روحه، وأغلقت المحال التجارية أبوابها في المخيم.

وقالت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري، في تصريح مساء اليوم، إن شاباً يحمل سكيناً حاول طعن أحد أفراد الأمن "الإسرائيلي" على حاجز مخيم شعفاط في القدس، إلا أنهم أطلقوا النار تجاهه، معلنة أنه جرى "تحييده"، وهو مصطلح صهيوني يشير إلى السيطرة وقتل الناشطين

الفلسطينيين. وذكرت أن قوات الشرطة والأمن الصهيوني وصلت إلى المكان، وشرعت في أعمال التحقيق بملاسات الحادث.

ووفق شهود عيان؛ فإن جندياً من قوات الاحتلال أطلق النار من سلاح M16، تجاه الشاب الفلسطيني لدى نزوله من الباص، وأصابه بشكل مباشر، حيث بقي ينزف لنحو نصف ساعة، قبل أن يجرى تغطيته بكيس أسود من تلك القوات.

ولم يرد تأكيداً من وزارة الصحة الفلسطينية لنبا الاستشهاد حتى الآن.

وأغلقت قوات الاحتلال حاجز مخيم شعفاط في كلا الاتجاهين، كما عززت من تواجد القوات في المكان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/25

٩. "السفير": تريت بناء جدار عين الحلوة بعد معلومات عن احتمال وصول عزام الأحمد للبنان

محمد صالح: اتخذت أزمة بناء ما بات يعرف بـ"جدار عين الحلوة" منحى سياسياً هادئاً، لتصبح الكرة في ملعب الفصائل الفلسطينية التي يقع على عاتقها وضع حد للشبكات الإرهابية، والتي ترتبط بطريقة أو بأخرى بعمليات الإخلال بالأمن في الداخل اللبناني.

تبدى ذلك مع إعلان الجيش "التريت" في استكمال أعمال بناء الجدار، في حين ترددت معلومات أمس حول احتمال وصول المشرف على الساحة اللبنانية عضو اللجنة المركزية لـ "حركة فتح" عزام الأحمد إلى بيروت، وقد ربطت مصادر فلسطينية مجيء الأحمد بالأحداث المرتبطة ببناء الجدار.

السفير، بيروت، 2016/11/26

١٠. "القدس العربي": تحالفات بين مستويات قيادية بدأت بالضفة وغزة استعداداً للانتخابات بمؤتمر

فتح

غزة - أشرف الهور: رسمياً بدأ الكثير من الأسماء الكبيرة في حركة فتح في التحرك على الأرض تمهيداً لخوض الانتخابات التي سيشهدها المؤتمر السابع، المقرر أن ينطلق يوم الثلاثاء المقبل.

وعلمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة أن تحالفات عدة بين مستويات قيادية كبيرة بدأت تتشكل، استعداداً للتنافس والفوز، في الوقت الذي لا يزال فيه الكثير من الأسماء المعروفة وجلهم من الأعضاء الحاليين للجنة المركزية تحنفظ بحظوظ قوية للبقاء في المنصب.

ومع اقتراب موعد عقد المؤتمر الذي يفترض أن يجدد الثقة ببقاء محمود عباس رئيساً للحركة، بدأت في مدينتي رام الله وغزة، التي لم يخرج حتى الآن كل أعضائها، نقاشات واسعة، أفضى بعضها

لتحالفات مبدئية بين أطراف عدة تسعى لتشكيل قوائم تضم قيادات من مختلف المواقع التنظيمية للتنافس على عضوية المجلس الثوري. ويتبين أن أكثر النشاط في هذا المجال هم أعضاء الحركة من جيل الشباب، ومنهم من يشارك للمرة الأولى في مؤتمر حركي.

وتؤكد المصادر أن أعضاء من المؤتمر السابع في مناطق متفرقة في القطاع شرعوا بعقد اجتماعات من أجل التوافق فيما بينهم على عدد محدد من أعضاء المؤتمر كمرشحين محتملين للمجلس الثوري واللجنة المركزية، غير أن تلك اللقاءات والنقاشات لم تفض حتى اللحظة لاتفاق محدد، وأن الجميع ينتظر الوصول إلى رام الله قبل موعد عقد المؤتمر، على أمل عقد الاجتماع لمعرفة الآراء حول المرشحين.

ومع بقاء أيام قليلة فقط على عقد المؤتمر، تشير المعطيات إلى أن التحالفات بين الأعضاء المشاركين ستستمر حتى موعد الترشح وبدء عملية الاقتراع، حيث من المتوقع حسب الوقائع على الأرض أن تشهد العملية تنافسا كبيرا بين المشاركين، خاصة وأن المعلومات الأولية تشير إلى أن هناك أكثر من 150 شخصا من قطاع غزة، من أصل نحو 400 عضو يريدون التنافس على عضوية المجلس الثوري، وهو ثاني أعلى هيئة قيادية في الحركة، علاوة عن عدد آخر كبير من أعضاء الحركة من الضفة الغربية وأقاليم الخارج.

وتشير المعلومات أن غالبية الأسماء الكبيرة المعروفة في حركة فتح في غزة والضفة الغربية، باتت تريد التنافس على عضوية اللجنة المركزية، إضافة إلى الأسماء الكبيرة الموجودة حاليا وتشغل هذا المنصب.

ويتوقع أن يكون نصيب غزة من المجلس الثوري 30 عضوا من أصل مئة وعشرة أعضاء، ينتخب منهم 80 ويعين الباقي.

القدس العربي، لندن، 2016/11/26

١١. تواصل مغادرة وفد فتح بغزة للمؤتمر السابع

غزة: غادرت دفعة جديدة من الأعضاء المدعويين لمؤتمر فتح السابع من قطاع غزة، اليوم الجمعة، باتجاه مدينة رام الله بعد جهود حثيثة بذلت من قبل الهيئة العامة للشؤون المدنية. وقال محمد المقادمة مدير الدائرة الإعلامية للهيئة في تصريح صحفي له، إن 135 عضوا سيغادرون عبر معبر بيت حانون "إيرز" باتجاه رام الله للمشاركة في المؤتمر الذي سيعقد في 29 من الشهر الجاري. وأضاف "أن جهودا حثيثة بذلها الوزير حسين الشيخ، على كافة المستويات لتأمين سفر

135 عضواً من أعضاء المؤتمر من قطاع غزة إلى مدينة رام الله". ولفت إلى أن دفعة ثانية من وفد المؤتمر ستغادر يوم غد السبت.

القدس، القدس، 2016/11/25

١٢. احتواء غالبية الحرائق في "إسرائيل" واستمرار حملة التحريض على العرب

نشرت الحياة، لندن، 2016/11/26، نقلاً عن مراسلها في الناصرة، أسعد تلحمي، أن السنة نيران الحرائق هدأت في أنحاء "إسرائيل" أمس، وعاد عشرات آلاف مواطني مدينة حيفا إلى بيوتهم بعد أن أخلوها ليوم كامل، لكن لم تهدأ السنة سدنة الدولة العبرية التحريضية على العرب "الذين يستلمهمون إرهاب الحرائق من شبكات التواصل الاجتماعي"، كما قال وزير الأمن الداخلي يغال أردان أمس، فيما كرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أحكامه بأن غالبية الحرائق كانت بفعل فعلة.

وقال نتنياهو أثناء جولته في قاعدة سلاح الطيران في الشمال إنه باستثناء حالات قليلة من حرائق سببها الإهمال، فإن الجزء الأكبر منها كان متعمداً، "ولمسنأ هنا بذور إرهاب... ولا أدري إذا كان منتظماً أو أن هناك شبكة منحت الإلهام لمشعلي الحرائق لكن هذه ظاهرة ليست هامشية... والأهم إنزال العقوبة الشديدة بكل من أشعل حريقاً ويحاول حرق دولة إسرائيل ليكون عبرة".

وأردف أن "إسرائيل ستحسم هذه الحرب أيضاً"، مضيفاً أنه مع وصول طائرة الإخماد الأمريكية الضخمة "سوبر تانكر" (مساء أمس)، ستجري السلطات الإسرائيلية المختصة لإطفاء الحرائق مداورات مع الطيارين الأمريكيين في شأن عمليات مانعة". وشكر الأردن ومصر ودول المنطقة على تقديم الدعم، وأعلن أن جلسة الحكومة غداً ستعقد في حيفا تضامناً، وللبحث في إعادة تأهيل البيوت التي تضررت وتعويض أصحابها.

من جهته، قال أردان للإذاعة العامة إن عدداً من الحرائق كان متعمداً، واصفاً ما حصل بـ"ظاهرة مقلقة نذكرنا بإرهاب الأفراد (الطعن والدهس) قبل عام، والذي يقوم على إيحاء من شبكات التواصل الاجتماعي، وهو الإلهام نفسه الذي شجع جهات معادية على استغلال أحوال الطقس وشدة الرياح للقيام بعمليات إشعال نار". وأضاف أن الشرطة اعتقلت حتى ظهر أمس 13 مشتبهاً، بينهم اثنان من أريحا وآخر من الطور في القدس المحتلة، في أعقاب الحريق في منطقة القدس، لافتاً إلى أن قائد الشرطة أقام طواقم تحقيق خاصة. وأضاف متوعداً أنه سيتم التعامل قانونياً بصرامة مع من أشعل الحرائق أو حرض عليها، ليستدرك قائلاً إن بعض الحرائق سببته أحوال الطقس وبعضها الآخر الإهمال، "لكن الجزء الأكبر كان بفعل فاعل". وأردف أن قوات الإنقاذ والطوارئ والشرطة ستبقى متأهبة حتى الثلاثاء المقبل، إذ يتوقع أن تهدأ أحوال الطقس.

وأضافت الوزيرة ميرري ريجيف أن "من يقوم بإشعال البلاد لا يمكن أن يبقى مواطناً فيها ويجب سحب المواطنة أو الإقامة منه". وسبقها في ذلك وزير الداخلية أريه درعي بإعلانه أنه سيعمل على "إلغاء جنسية ومكانة كل من يتأكد ضلوعه في موجة الحرائق الحالية".

وكانت وزيرة العدل أييلت شاكيد قالت مساء أول من أمس إنها ستتأكد شخصياً من أن الجهات المسؤولة عن تطبيق القانون ستستخدم كل ما يتيح لها "قانون محاربة الإرهاب" الذي دخل حيز التنفيذ مطلع الشهر. وأضافت أن هذا القانون يتيح للمحاكم فرض عقوبة السجن الفعلي 25 عاماً على من يقوم بإضرار متعمد للنار على خلفية قومية متطرفة، "وسنعاقب كل من حرض على إضرار النار". وأعلنت الشرطة الإسرائيلية ظهر أمس أنه في وسع أكثر من 70 ألفاً من مواطني مدينة حيفا الذين أخلوا منازلهم للحفاظ على سلامتهم من السنة النيران، العودة إليها باستثناء حي في جبل الكرمل. وكانت جامعة حيفا ومعهد الهندسة التطبيقية "التخنيون" والعديد من مدارس المدينة، أغلقت أبوابها أمس حفاظاً على سلامة روادها.

ولا تزال قيادة الشرطة في حال استنفار تحسباً لتجدد حرائق كما قيادة الجيش التي أرسلت مئات من الجنود من "الجبهة الداخلية" المدربة على إخماد حرائق ومواجهة كوارث طبيعية لمعاونة قوات الإنقاذ. وأبلغ قائد الشرطة روني أليشخ أفراد الشرطة أن "أماننا أياماً صعبة، كما يبدو، بسبب الأحوال الجوية وإدراك منفعي اعتداءات للفرصة بتنفيذ عمليات ضدنا بطريقة بسيطة جداً".

وليل الخميس - الجمعة، شهدت بلدات عربية في الشمال حرائق، وسط إشاعات بأنها "فعل فاعل" و"انتقاماً على حرائق أشعلها العرب". واستبعد زعيم المستوطنين الوزير نفتالي بينيت افتراض أن يكون المنفذون من اليهود، واصفاً مشعلي الحرائق بأنهم "خونة للدولة"، كما استبعد أن يكونوا من اليهود لأنه فقط "من لا يشعرون بالانتماء للدولة هم فقط القادرون على حرقها".

وأضاف الشرق الأوسط، لندن، 26/11/2016، نقلاً عن مراسلها في تل أبيب، نظير مجلي، أن موجة الحرائق، التي اجتاحت 220 منطقة في "إسرائيل" وبعض المناطق في الضفة الغربية، بدأت تخبو بعد ظهر أمس بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها طواقم الإطفاء، وبينها أربع سيارات متطوعة من السلطة الفلسطينية، وطائرات الإطفاء، وبينها طائرة روسية عملاقة وعشر طائرات أخرى من اليونان وقبرص وكرواتيا وإيطاليا وتركيا.

وفي حيفا، التي تلقت الضربة الأكبر في هذه الحرائق، سمح للمواطنين بالعودة إلى بيوتهم، باستثناء 70 عائلة احترقت بيوتها بالكامل. لكن حريقاً كبيراً نشب في غابات القدس الغربية أمس، إضافة إلى حرائق صغيرة في الناصرة العربية وفي قرى الشاغور في الجليل (الرامة ونحف وبيت جن وساجور) وفي الضفة الغربية (قرب مستعمرة أرئيل القائمة على أراضي نابلس).

١٣. بينيت: السلطة تشعل نار الكراهية ثم ترسل لنا طواقم الإطفاء!

تل أبيب: ادعى وزير التعليم الإسرائيلي زعم حزب "البيت اليهودي" اليميني نفتالي بينيت، بأن ما تواجهه إسرائيل اليوم، ليست سلسلة من الحرائق، وإنما "موجة من الإرهاب القومي من قبل مخربي الحرائق"، محملاً المسؤولية للسلطة الفلسطينية. وأضاف أن السلطة الفلسطينية تشعل نار الكراهية في الصباح وترسل 4 طواقم إطفاء في المساء.

وكتب الوزير بينيت على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أمس، "لا يوجد سلسلة حرائق، يوجد موجة إرهاب قومي يقوم بها مخربو الحرائق، للتسبب بقتل اليهود وإلحاق الضرر الكبير في إسرائيل، علينا أن نسمي الولد باسمه ونعترف بحقيقة ما نواجهه". وأضاف بينيت بأنه يعمل بكل قوته كي تعترف الحكومة الإسرائيلية بأن ما تشهده "إسرائيل" اليوم "موجة إرهاب" وليست حرائق لأسباب مختلفة، مهاجماً السلطة الفلسطينية.

القدس، القدس، 26/11/2016

١٤. عودة محذراً ننتياهو: لن تستطيع الهرب من نيران الانتقاد بتوجيهها كنار حقد وكراهية للعرب

تل أبيب - نظير مجلي: رد أيمن عودة، رئيس "القائمة المشتركة"، على التحريض الإسرائيلي ضدّ فلسطينيي 1948 محذراً ننتياهو "لن تستطيع الهرب من نيران الانتقاد الجماهيري بتوجيهها كنار حقد وكراهية للعرب، فقصور حكومتك واضح، وعلى الجمهور والمؤسسات البرلمانية والقضائية أن تحاسبك"، مؤكداً أنه "حتى لو كان هناك بعض الشبان العرب هم الذين أشعلوا النار، فإنهم قد أشعلوها في عشرة حرائق أو عشرين، ولكن إسرائيل شهدت 220 حريقاً في غضون ثلاثة أيام. و13 حريقاً منها وقعت في بلدات عربية. والحكومة فشلت في معالجة قسم كبير منها لأنها لم توفر ميزانيات كافية لفرق الإطفاء، وفضلت صرف الأموال على الأسلحة وشراء الغواصات، التي يستفيد منها أصدقاء وأقرباء ننتياهو".

الشرق الأوسط، لندن، 26/11/2016

١٥. روني الشيخ يحرض أفراد الشرطة ضدّ العرب

تحرير بلال ضاهر: واصل المسؤولون الإسرائيليون، يوم الجمعة، التحريض ضدّ العرب واتهامهم بإشعال الحرائق في البلاد. وسعى المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، روني الشيخ، إلى تحريض أفراد الشرطة في هذا الاتجاه. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن الشيخ زعمه في رسالة بعثها اليوم إلى

أفراد الشرطة أنه "يبدو أنه ما زال أمامنا أياما صعبة، بسبب الأحوال الجوية وإدراك منفذي اعتداءات للفرصة بتنفيذ عمليات ضدنا بطريقة بسيطة جدا".

عرب 48، 2016/11/25

١٦. فتوى بقتل العرب بعد تحريض نتياهو

تحرير بلال ضاهر: أصدر حاخام معروف بعنصريته الشديدة وتحريضه ضدّ العرب فتوى أتاح فيها قتل العرب على الحرائق التي اشتعلت في مناطق مختلفة في البلاد، في الأيام الأخيرة، معتمداً بصورة مباشرة على التحريض العنصري الذي يقوده رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو. وكتب حاخام مدينة صفد شموئيل في صفحته على موقع فيس بوك صباح يوم الجمعة، أن "رئيس الحكومة وصف إشعال الحرائق بأنه إرهاب. وأحد مسؤولي الشاباك وصف ذلك بأنه سلاح للإبادة الجماعية. وبأعجوبة لم يحترق أشخاص أحياء لكن لا ينبغي الاعتماد على المعجزات. وبالتأكيد مسموح، بل هذه فريضة، تدنيس السبت من أجل وقف النيران ومشعلها. وإذا اقتضى الأمر، يجب إطلاق النار عليهم أيضا".

وأضاف إلياهو أنه "لو أطلقوا النار على مشعلي الحرائق في بيت مثير وكرميئيل وحيفا لما وقعت هذه الكارثة. وآمل أن يصدر رئيس أركان الجيش والمفتش العام للشرطة أوامر للجنود وأفراد الشرطة والمواطنين المستمدة من أن إشعال النار لا ينتهي، لأن هذه مسؤوليتهم".

عرب 48، 2016/11/25

١٧. حاخام: نتياهو يتعرض لعقاب رباني!

القدس المحتلة: هاجم الحاخام الإسرائيلي الأكبر للمستعمرات المقامة شمال الضفة الغربية، اليكيم لفنون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، وقال "إن ما يحصل لنا عقاب من الله لأن نتياهو ينوي إخلاء مستوطنة عمونا". وأضاف الحاخام "السماء لا تمطر، والرياح تشتد، والنيران تتعظم ونتياهو الآن يتعرض لعقاب رباني من خلال النار بسبب نيته إخلاء البؤر الاستيطانية في الضفة المحتلة" حسب قوله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/25

١٨. الحرائق "تعري" ضعف الحكومة الإسرائيلية في التعامل مع الكوارث

تل أبيب - نظير مجلي: بعد أن بدأت النيران تخبو تدريجياً في "إسرائيل"، بدأت تُسمع انتقادات واسعة لحكومة بنيامين نتنياهو، واتهامات عريضة بالقصور والإهمال. ومن بين هذه الانتقادات أنه على الرغم من الحريق الكبير الذي وقع قبل ست سنوات في غابات الكرمل في حيفا، فإن الحكومة لم تنفذ كل ما جاء في توصيات لجنة التحقيق، حيث إنها لم تسع إلى امتلاك طائرة إطفاء ضخمة، ولم تقم مناطق عازلة بين البيوت السكنية وبين الغابات القريبة منها في حيفا وعدة مدن وقرى أخرى، كما أنها لم تحتفظ بكميات كافية من مواد الإطفاء.

وأعرب عدد كبير من المواطنين في حيفا عن تدمرهم وشكواهم من حدوث إهمال وقصور خلال عملية الإطفاء والإخلاء، وقال بعضهم إن قوات الطوارئ لم تتواصل معهم بشكل منظم، ولم توضح لهم كيف يتركون بيوتهم، وأي بيوت ينبغي تركها، كما أنه لم يتم توجيههم إلى أماكن الحماية، فيما اضطر قسم كبير منهم للاعتماد على كرم الأصدقاء والأقارب والجيران، وبعضهم لم يجد من يأويه، والبعض الآخر أمضى ليالي في الفنادق على حسابه الشخصي، أما من لم يكن يملك المال أثناء وقوع الحرائق فقد عاش حالة من التشرذم.

وتوقع المراقبون أن تنجلي صورة أبشع من إهمال الحكومة وقصورها، بعد أن تخبو النيران تماماً، الثلاثاء المقبل، وفقاً لتوقعات الأرصاد الجوية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/26

١٩. الحرائق تلتهم سبعمئة منزل بحيفا وتمتد شرقاً

الجزيرة، الوكالات: أنت الحرائق المشتعلة في "إسرائيل" منذ ثلاثة أيام على مئات المنازل في حيفا، بينما ظل عشرات الآلاف من الإسرائيليين بعيدين عن بيوتهم بسبب النيران التي بدأت تمتد شرقاً نحو بلدة الناصرة. وقال مراسل الجزيرة وليد العمري، نقلاً عن مصادر في الدفاع المدني الإسرائيلي، إن أكثر من سبعمئة منزل أنت عليها النيران بالكامل في الأحياء الشرقية لمدينة حيفا، وإن أكثر من 150 شخصاً احتاجوا للعلاج في المشافي. وأضاف المراسل أن أكثر من ستين ألف شخص اضطروا للبقاء بعيداً عن منازلهم بسبب انتشار الحرائق التي وصلت إلى منطقة الناصرة وبلدة إكسال في الشمال، وكريات جلت في جنوب البلاد، وتواصلت الحرائق في المناطق الجبلية (غربي القدس)، حيث اضطرت السلطات إلى إخلاء سكان إحدى البلدات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/25

٢٠. إخلاء مستعمرة "حلامي" .. والنيران تلتهم منازل فيها

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أفادت مصادر محلية "الأيام الإلكترونية"، أن حريقاً ضخماً وقع في الأعراس القريبة من مستعمرة "حلامي" الشهيرة باسم "حلامي"، والمقاومة على أراضي قرى دير نظام، والنبي صالح.

وفي وقت لاحق، نشر موقع "The Times Of Israel" الإلكتروني، أن النيران التهمت منزلين في مستوطنة "حلامي"، وأن الشرطة الإسرائيلية، وقوات الإطفاء، تعمل على إخلاء المستعمرة من سكانها، في حين نشرت "يديعوت أحرونوت" العبرية أن عدد المنازل التي التهمت النيران في المستوطنة وصل إلى ستة منازل.

وفي تطور لاحق، عند منتصف الليل، أفاد عدد من سكان القرى التي تقام عليها المستعمرة، وقرى مجاورة، أن سلطات الاحتلال قطعت التيار الكهربائي عن مستعمرة "حلامي"، والقرى المحيطة بها. الأيام، رام الله، 2016/11/26

٢١. خبراء إسرائيليون: تغيرات مناخية سببت الحرائق

تحرير بلال ضاهر: أكد خبراء على أن الحرائق المشتعلة حالياً في "إسرائيل" ليست ظاهرة عفوية وأن الاتجاه هو أن تتصاعد في السنوات القريبة. كما أن هذه ليست ظاهرة مرتبطة بالبلاد فقط، وإنما تتدلع سنويا حرائق في غابات وبحجم أكبر بكثير في كافة مناطق البحر المتوسط، وبينها إسبانيا والبرتغال واليونان وفرنسا، وكذلك في كاليفورنيا بالولايات المتحدة وفي أستراليا. وتظهر معطيات خدمة الإطفاء الإسرائيلية أنه لم يطرأ ارتفاعاً في عدد حرائق الأعراس والغابات في البلاد في السنوات الأخيرة، وحتى أنه خلال السنتين الأخيرتين تمّ تسجيل انخفاض معين بالحرائق. غير أن قوة الحرائق المشتعلة في فصل الخريف غير مسبوقة.

عرب 48، 2016/11/25

٢٢. عشرات الإصابات في قمع مسيرات المناهضة للإستيطان بالضفة

أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق والإغماء؛ جراء قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم السلمية الأسبوعية المناهضة للإستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 14 عاماً لصالح مستوطني مستوطنة "قدوميم" المقامة عنوة على أراضي القرية.

وانطلقت المسيرة بعد صلاة الجمعة بمشاركة واسعة من أهالي البلدة وعدد من المتضامنين الأجانب، إلا أن وحدات ما يسمى بحرس الحدود هاجمت المشاركين في المسيرة بقنابل الغاز والصوت والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط؛ مما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق عولجت ميدانياً. إلى ذلك، قمعت قوات الاحتلال الصهيوني، يوم الجمعة، مسيرة قرية بلعين الأسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري. وأفادت مصادر محلية أن جنود الاحتلال تصدوا للمشاركين، ومنعواهم من الوصول إلى بوابة الجدار العنصري الجديد، ولاحقهم ومنعواهم من التواجد في المنطقة المحررة، غرب رام الله، وسط الضفة المحتلة، معنيين المكان منطقة عسكرية مغلقة. وفي السياق ذاته، هاجمت قوات الاحتلال، المواطنين خلال أدائهم صلاة الجمعة في بلدة نعلين، غرب رام الله، يوم الجمعة، في محاولة منها لمنع انطلاق المسيرة الأسبوعية السلمية. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال هاجمت المصلين خلال خطبة الجمعة، بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، لكن المصلين أتموا الصلاة، وانطلقوا في المسيرة السلمية، وصولاً إلى الجهة الجنوبية الشرقية من البلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/25

٢٣. "الدفاع المدني" يسيطر على كافة الحرائق بالضفة ويتوقع انخفاض وتيرتها

رام الله - سائد أبو فرحة - "الأيام الإلكترونية": تواصلت أمس، لليوم الثالث على التوالي، موجة اندلاع الحرائق في غير محافظة في الضفة، وسجل أبرزها في محافظتي طولكرم ونابلس، حيث نجحت طواقم جهاز الدفاع المدني، بالتعاون مع العديد من البلديات والمؤسسات، والمواطنين في السيطرة عليها.

وذكر الناطق باسم الجهاز نائل العزة، أن طواقم "الدفاع المدني" تعاملت منذ صباح أمس (الجمعة) مع 80 حادثاً، معظمها حرائق أحراش، وأشجار مثمرة وأعشاب.

ونقل العزة، عن "العمليات المركزية" في الجهاز، إشارتها إلى تمكن الأخير من السيطرة على كافة الحرائق الكبيرة بالكامل، مضيفة "بالتواصل مع الأرصاد الجوية، فإن الحالة السائدة من سرعة الرياح وجفافها، تنتهي اليوم (السبت)، وعليه تتخفف أعداد الحريق، وتزول مسببات انتشارها بشكل كبير.

الأيام، رام الله، 2016/11/26

٢٤. إنقاذ خمسة أطفال من حريق منزل في مدينة البيرة

تمكنت طواقم الإنقاذ التابعة للدفاع المدني، الليلة الماضية من إنقاذ خمسة أطفال حاصرتهم النيران التي اندلعت في أحد المنازل بمدينة البيرة. وأوضح بيان صادر عن العلاقات العامة والإعلام في الدفاع المدني، أن طواقم الإنقاذ تمكنت من تجاوز النيران التي اندلعت في المنزل وإنقاذ خمسة أطفال رغم إصابتهم بالاختناق نتيجة الدخان والحرارة، وتسليمهم إلى مركبات الإسعاف التي رافقت الطواقم.

وأضاف البيان أن الطواقم تمكنت أيضا من السيطرة على الحريق الذي لم تعرف أسبابه بعد. وأهاب مدير الدفاع المدني في محافظة رام الله والبيرة المقدم يزن أبو عمر بضرورة الإبلاغ السريع عن الحوادث، لتقليل زمن الاستجابة والحد من الخسائر سواء البشرية أو المادية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/25

٢٥. الوفد الإعلامي الفلسطيني ينهي زيارته للقاهرة

أنهى الوفد الإعلامي الفلسطيني زيارته للعاصمة المصرية القاهرة، بعد زيارة استمرت أربعة أيام. وأجرى الوفد المكون من 30 شخصية إعلامية من مختلف وسائل الإعلام المحلية والدولية العاملة في غزة، العديد من اللقاءات المهمة مع الإعلاميين المصريين. وشملت اللقاءات العاملين في صحيفة الأهرام المصرية المستضيفة للوفد الإعلامي الفلسطيني، ووكالة أنباء الشرق الأوسط؛ فضلا عن زيارة مدينة الإنتاج الإعلامي بالكامل. وثمن الوفد عاليا الاستقبال المميز للوفد، وتوفير سبل الراحة كافة، إلى جانب التفهم والتعاطي مع المطالب والمقترحات والتوصيات التي قدمها الوفد الإعلامي الفلسطيني إلى الأشقاء المصريين على المستوى الرسمي والإعلامي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/26

٢٦. نقل الأسير أنس شديد للعناية المكثفة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، الليلة الماضية، إن الأسير المضرب عن الطعام أنس شديد، نُقل إلى قسم العناية المكثفة في مستشفى "أساف هروفيه"، بعد تدهور آخر طرأ على حالته الصحية.

ويخوض الأسير شديد (20 عاما) من بلدة دورا جنوب غربي الخليل، إضرابا عن الطعام منذ الخامس والعشرين من شهر أيلول الماضي، احتجاجا على اعتقاله الإداري.

الأيام، رام الله، 2016/11/26

٢٧. اللد: اعتقال عريس في يوم زفافه

قاسم بكري: اعتقلت الشرطة، مساء أمس الخميس، عريسا فلسطينيا في يوم زفافه بمدينة اللد، وجرى منع عائلته من إقامة الفرح في منطقة مفتوحة، حيث اشتكى بعض الجيران من الضجيج وإطلاق النار، بحسب ادعاء الشرطة التي حذرتهم من مخالفة القانون. وزعمت الشرطة أن "المحتفلين لم يلتزموا واستمروا بإطلاق الرصاص وإصدار ضجيج"، ومع وصولها للمرة الثانية إلى المكان، اعتقلت والده للتحقيق وحررت مخالفة غرامة للمسؤول عن رفع صوت الأغاني بالحفل بعد أن هرب العريس الذي أوقفته وصادق له عند منتصف الليل، بشبهة حرق حاوية قمامة وأشجار نخيل، وجرى تحويلهما للتحقيق ومن ثم اعتقال العريس الذي سيمثل أمام المحكمة لتمديد اعتقاله.

عرب 48، 2016/11/25

٢٨. الحركة الإسلامية داخل أراضي 48: حكومة نتياهو تسعى للتعاطية على فشلها في التعامل مع

الحرائق

الناصر - وديع عواودة: أكدت الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 أن حكومة نتياهو تسعى للتعاطية على فشلها في التعامل مع الحرائق التي اجتاحت عدة مواقع فيها، وتحاول صرف الأنظار عن فضيحتها وإهمالها في حماية المدن والبيوت والأحراش. ونوهت في بيانها أن حكومة نتياهو "الفاشية العنصرية" تتجاهل استعداد أوساط واسعة لدى فلسطينيي الداخل لتقديم المساعدات الإنسانية واستضافة العائلات المتضررة في القرى والمدن العربية.

القدس العربي، لندن، 2016/11/26

٢٩. ابتزاز المدارس المقدسية لفرض المنهاج الإسرائيلي

تنفذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي محاولات عدة لتهويد المناهج التعليمية في القدس، بربط عمليات ترميم وتطوير المدارس العربية ذات البنية التحتية المتهاكلة بتطبيق المنهاج الإسرائيلي، في سعي منها لمزيد من الطمس لكل ما هو عربي وفلسطيني في المدينة المحتلة واستكمالها لمشروع "القدس الكبرى" حسب التسمية الإسرائيلية.

وأشار تقرير صادر عن مركز العمل التنموي "معا" إلى اشتراط "وزارة شؤون القدس" في حكومة الاحتلال تحويل ميزانية مدارس شرقي القدس التي يرتادها الفلسطينيون، والبالغة قيمتها 20 مليون شيكل بقبول هذه المدارس لاعتماد المنهاج الإسرائيلي في تعليمها، معلنة أن الأموال ستحول للمدارس التي ستوافق على البدء بتطبيق المنهاج الإسرائيلي.

ويعتبر هذا الشرط وفقاً للمركز القانوني لحماية حقوق الأقلية العربية "عدالة" غير قانوني، لأن التشريعات القانونية في "دولة إسرائيل" تمنع تخصيص الميزانية بشكل غير متساوٍ وتمييزي، وهذا مس بالحق الدستوري للمساواة الذي يصل حد التمييز المرفوض على خلفية قومية خاصة.

القدس العربي، لندن، 2016/11/26

٣٠. الخضري: الوضع في غزة كارثي واستمرار الحصار يندرج بارتفاع معدلات الفقر

حذر النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، من استمرار هذا الحصار المشدد، وأكد أنه يندرج بارتفاع معدلات البطالة والفقر. وأكد في تصريح صحفي أن آثار هذا الحصار الممتد منذ عشر سنوات تطل جميع مناحي الحياة. وأشار إلى أن هذه الآثار المتفاقمة "تتعرض على الوضع الإنساني في غزة حيث يتلقى أكثر من مليون مواطن مساعدات إنسانية من مؤسسات دولية وعربية". وبين أن هذه المساعدات "لا تلبى الحد الأدنى المطلوب للأسر الفلسطينية التي تعطل أربابها عن العمل بسبب الحصار الممتد للعام العاشر على التوالي". وقال إن الواقع الاقتصادي يُعد بفعل الحصار "أكثر من صعب وكارثي"، وإن قطاع الأعمال المنهك بالحصار يعاني كثيراً، بسبب تقييد دخول المواد الخام ومواد البناء إلا بكميات محدودة. وقال إن عملية الإعمار لما خلفته الحرب الأخيرة من آثار بالغة ما زالت ترواح مكانها، لافتاً إلى وجود آلاف المساكن تنتظر الإعمار مع دخول العام الثالث على نهاية حرب 2014، مشيراً إلى وجود آلاف المشردين في معاناة شديدة.

القدس العربي، لندن، 2016/11/26

٣١. قرار فلسطيني بمنع التراخيص لكليات الطب يثير جدلاً

عز الدين أبو عيشة: تتجول ريهام الدسق حائرة داخل حرم جامعة الخليل، بعد إبلاغها أن وزارة التربية والتعليم رفضت منح الجامعة ترخيصاً يمكنها من تدريس الطب. قبل عزمها مغادرة الجامعة، فكرت الدسق كثيراً لإيجاد حل، خاصة أنها طالبة مجتهدة، كانت قد حصلت على معدل 98.7% في الثانوية العامة، وهي متلهفة لدراسة الطب، التخصص الذي تحلم به منذ طفولتها، لعلها تساهم في مساعدة المرضى في التغلب على أوجاعهم. لكن حلم الدسق، قيده قرار مجلس الوزراء بعدم منح تراخيص كليات طب جديدة في الجامعات الفلسطينية، ووجب على الجهات المختصة تنفيذه، بعدما استندت الحكومة في القرار "على الصلاحيات المخولة لها قانونياً".

في حديثها لـ "السفير"، تقول الدسق: "كنت أنوي دراسة الطب في مدينتي، لكنّ قرار مجلس الوزراء حال دون ذلك، علماً أن طموحي لا يزال مستمراً، متسائلةً عن سبب رفض الوزارة منح تراخيص كليات طب جديدة.

بدوره، أكّد الوكيل المساعد لشؤون التعليم العالي أنور زكريا، عدم وجود أيّ خلفيّة محدّدة لاتّخاذ القرار، موضحاً أن "هذا يعود لسياسة الوزارة بعدم منح تراخيص لكليات الطب"، ومؤكّداً أنّ "القرار ليس ضدّ جامعة معيّنة، وفلسطين ليست بحاجة لكليات طب جديدة"، بحسب رأيه.

وبالنسبة للبدائل، يقول زكريا لـ "السفير": "نريد أن نوجّه الطّلاب لبرامج التعليم المهني، وذلك للحدّ من البطالة، والسعي لعدم وجود أعداد من الأطباء عاطلين عن العمل بالمستقبل".

وتجدر الإشارة هنا إلى وجود أربع كليات طب في فلسطين، اثنتين في القطاع وأخرين في الضفة. من جهته، نفى الوكيل المساعد لشؤون التعليم العالي في غزة أيمن اليازوري، استشارتهم أو تبليغهم بالقرار بعد اعتماده من قبل مجلس الوزراء، داعياً الوزارة في الضفة إلى إعادة دراسته، ومتسائلاً عن مصير الطّلاب الذين يرغبون بدراسة الطب في غزة.

أمّا عميد كلية الطب في "الجامعة الإسلامية" في غزة فضل نعيم، فاستغرب تعميم مجلس الوزراء رفض إعطاء التراخيص لجميع الجامعات، موضحاً لـ "السفير" أنّه كان يجب أن يُدرس كل طلب اعتماد على حدة مع تشديد المعايير، معبراً عن فخره بـ "المعايير والمناهج المُدرّسة في كلياتنا، والدليل خبرة الأطباء وأدائهم في وظائفهم، مقارنةً مع زملائهم المتعلمين في الخارج".

من جهته، قال نقيب الأطباء الفلسطينيين نظام نجيب إنه "لم نصل بعد إلى مرحلة الاكتفاء من أعداد الأطباء ولا زلنا في حاجة للمزيد من الزملاء، فأعدادنا في فلسطين قليلة مقارنة مع التعداد السكاني ومع الدول العربية المجاورة".

السفير، بيروت، 2016/11/26

٣٢. مخيم عين الحلوة: مسيرة شعبية رافضة للجدار

شهد مخيم عين الحلوة أمس مسيرة شعبية حاشدة رافضة للجدار، انطلقت عقب صلاة الجمعة بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية، كما شهد تظاهرة أخرى نفذها تلامذة كشافة "الإسراء"، في المخيم رفضاً لبناء الجدار رافعين لافتات كتب عليها: "إحنا ما إرهاب إحنا منحب الألعاب".

السفير، بيروت، 2016/11/26

٣٣. "قدس برس": 300 إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى الأسبوع الماضي

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، زينة الأخرس: أفادت مراسلة "قدس برس" بأن الفترة الواقعة ما بين 19 وحتى 24 من شهر تشرين ثاني/ نوفمبر الجاري، شهدت اقتحام 300 إسرائيلي المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة" الخاضع لسيطرة الاحتلال الكاملة منذ احتلال مدينة القدس. وأضافت أن من بين المُقْتَحِمِينَ 44 شرطياً إسرائيلياً بلباسهم العسكري، وسبعة عناصر من جهاز المخابرات العامة الـ "شاباك" قاموا بجولات في باحات المسجد الأقصى خلال فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية. ولفنت إلى أن شرطة الاحتلال ما زالت تعتمد استفزاز المصلين الفلسطينيين أثناء دخولهم للمسجد الأقصى، من خلال تفتيشهم وحجز هوياتهم الشخصية كي تضمن خروجهم، كما أنها تشدد من إجراءاتها خلال فترة الاقتحامات الصباحية.

قدس برس، 2016/11/25

٣٤. غزة: وزارة الصحة تحذر من "خيارات قاسية" نتيجة نقص الوقود في مستشفياتها

حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة، يوم الجمعة، من "خيارات قاسية" قد تلجأ إليها خلال الساعات المقبلة بسبب نقص الوقود في مستشفيات القطاع. وأعلنت الوزارة عن حالة الاستنفار في كافة مستشفياتها ومرافقها، وإبقاء خلية الأزمة في حالة انعقاد دائم. ودعا أشرف القدرة الناطق باسم الوزارة في تصريح صحفي له، إلى تحرك فوري لتزويد المستشفيات بالكميات اللازمة للتغلب على استمرار أزمة الكهرباء بغزة والتي تؤثر سلبا على المستشفيات. وأشار القدرة إلى العواقب الوخيمة المترتبة على ذلك، ومن أهمها تهديد حياة المئات من المرضى الذين تعتمد حياتهم على أجهزة تعمل بالكهرباء. ونظم كوادر مستشفى الشهيد محمد الدرة للأطفال، وقفة للمطالبة بإنقاذ الوضع المتدهور في أرصدة الوقود المشغل للمولدات الكهربائية.

القدس، القدس، 2016/11/25

٣٥. مصر تقدّم المساعدة لـ"إسرائيل" في إخماد الحرائق

ذكرت وكالة قدس برس، 2016/11/25، من الناصرة، أن وسائل إعلامية عبرية ذكرت أن مصر والأردن ستتضمّان لقاولة الدول المشاركة في تقديم المساعدة لإسرائيل في عمليات إخماد الحرائق الهائلة المندلعة في الأراضي المحتلة، منذ عدّة أيام.

وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية على موقعها الإلكتروني، يوم الجمعة، بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل مقترحين من مصر والأردن؛ للمشاركة في عمليات إطفاء النيران، والتي أسفرت حتى الآن عن إصابة ما لا يقل عن 150 شخصا. وبحسب الصحيفة؛ فمن المقرر أن ترسل مصر طائرتين للمساعدة في إخماد النيران، في حين سيرسل الأردن مجموعة من سيارات الإطفاء. وجاء في السبيل، عمان، 2016/11/26، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وجه عصر الجمعة، شكره لمصر والأردن بعد إرسالهما فرق مساعدة لإخماد الحرائق المستمرة في الكيان الإسرائيلي منذ أربعة أيام، لكنه تجاهل دور السلطة الفلسطينية. وكتب نتنياهو عبر حسابه الرسمي على "فيسبوك": "رئيس الوزراء نتنياهو شكر مصر والأردن على مساعدتهما في إخماد الحرائق التي لا تزال تنشب في أنحاء مختلفة من البلاد".

٣٦. نتنياهو يشكر الأردن على جهوده بإخماد الحرائق

وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عصر الجمعة، شكره للأردن بعد إرساله فرق مساعدة لإخماد الحرائق المستمرة في الكيان الإسرائيلي منذ أربعة أيام، لكنه تجاهل دور السلطة الفلسطينية. وكتب نتنياهو عبر حسابه الرسمي على "فيسبوك": "رئيس الوزراء نتنياهو شكر الأردن على مساعدته في إخماد الحرائق التي لا تزال تنشب في أنحاء مختلفة من البلاد". واستثنى نتنياهو من رسالة شكره، التي أطلقها خلال تفقده لأماكن الحريق بحيفا، السلطة الفلسطينية. السبيل، عمان، 2016/11/26

٣٧. أبو فاعور: لعلّ "إسرائيل" تحترق بناها

علّق وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور على الحرائق المندلعة في الكيان الإسرائيلي منذ أيام بالقول: "إن ما تتلظى به دولة الاحتلال الإسرائيلي من نيران ليست بالشيء الذي يذكر أمام نار الحقد في صدرها وصدر قادتها لعلّها يوماً تحترق بهذه النار وتصبح رمادا منثورا".

السفير، بيروت، 2016/11/26

٣٨. سفراء الدول العربية المعتمدون في لبنان يعربون عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني وقضيته

التقى سفراء الدول العربية المعتمدون في لبنان، في منزل عميد السلك الدبلوماسي العربي السفير الكويتي عبد العال القناعي، وتشاؤروا في التطورات.

وحضر سفراء: فلسطين، الجزائر، قطر، الأردن، الإمارات، العراق، تونس، اليمن، السعودية، عمان، والمغرب. وهذا المجتمعون الرئيس ميشال عون بانتخابه، متمنين "للبنان الشقيق أن ينعم بالأمن والاستقرار والازدهار". ونددوا ب"الاعتداءات والإجراءات الإسرائيلية المنظمة في الأراضي الفلسطينية ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية وخصوصاً في مدينة القدس"، معربين عن "تضامنهم ووقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

النهار، بيروت، 2016/11/26

٣٩. إسبانيا تطالب "إسرائيل" بتوضيحات حول إهداء روسيا طائرة بدون طيار إسبانية الصنع

(ا ف ب): أعلنت إسبانيا أمس، أنها طلبت توضيحات من إسرائيل بعد قرار وزير الزراعة منح رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف أثناء زيارته الدولة العبرية، طائرة بدون طيار إسبانية الصنع قد تحتوي على تكنولوجيا حساسة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسبانية لوكالة "فرانس برس" أن الشركة المصنعة باعت الطائرة إلى مركز "فولكاني" الذي يقوم بأبحاث زراعية "مع رخصة تصدير تؤكد أن هذا المركز هو الوجهة النهائية" للطائرة. وأضاف أن الترخيص "ينص صراحة على حظر التنازل عن المعدات إلى طرف ثالث دون موافقة مسبقة من السلطات الإسبانية".

وتابع المتحدث "لم يطلب هذا التفويض من الحكومة الإسبانية"، مشيراً إلى أن وزارة الخارجية أرسلت مذكرة رسمية إلى سفارة إسرائيل في مدريد "تطلب توضيحات بشأن هذه القضية"

المستقبل، بيروت، 2016/11/26

٤٠. الحكومة الإسبانية تعرب عن قلقها من مشاريع الاستيطان الجديدة في القدس

مدريد: أعربت إسبانيا عن قلقها من إعلان بلدية الاحتلال في مدينة القدس عن مخطط لبناء 500 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة "راما شلومو"، المقامة على أرض في القدس الشرقية. وأكدت الحكومة الإسبانية، في بيان لها، اليوم الجمعة، أن توسيع المستعمرات في شرقي القدس، وفي عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، يعتبر اغتصاباً للقانون الدولي وعقبة أمام السلام، وتهديداً لحل الدولتين، ليتعايشا بسلام وأمن ضمن حدود ثابتة ومعترف بها من الطرفين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/25

٤١. وفاة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو

وكالات: توفي الزعيم الكوبي فيدل كاسترو أب الثورة الكوبية مساء الجمعة في هافانا عن 90 عاماً، وأعلن شقيقه راؤول الذي خلفه في رئاسة البلاد نبأ الوفاة عبر التلفزيون الوطني قائلاً "توفي القائد الأعلى للثورة الكوبية في الساعة 29,22 هذا المساء". وجاءت وفاة كاسترو بعد مرور ثلاثة أشهر على احتفالات كوبا بعيد ميلاده الـ 90 حيث نظمت احتفالات حاشدة في العاصمة هافانا في 18 أغسطس/ آب الماضي شارك فيها الآلاف واستمرت حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، وتزامنت مع كرنفال هافانا السنوي. وكان فيدل كاسترو قد اعتزل السلطة في عام 2006 بسبب تردي حالته الصحية، حيث تولى أخوه الأصغر راؤول كاسترو مهامه قبل أن يجري تعيين الأخير بشكل رسمي رئيساً للبلاد عام 2008، لكنه فيدل ظل محتفظاً بلقب "الزعيم الأسطوري". وتذكر وكالات الأنباء أن فيدل كاسترو نجا من أكثر من ستمئة محاولة اغتيال، وتحدى عشرة رؤساء أميركيين، وواكب أكثر من نصف قرن من التاريخ.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/11/25

٤٢. التواجد العربي في الكنيست.. إشكالية لا زالت قيد النقاش

الناصرة: عرف البرلمان في دولة الاحتلال الإسرائيلي باسم "الكنيست"، ويتركز عمله على تشريع القوانين، مراقبة الحكومة الإسرائيلية، ويبلغ عدد نوابه 120 نائباً، ينتمي كل منهم إلى حزب مسجل، ويعمل ممثلاً لهذا الحزب.

ويعتمد النظام الانتخابي في إسرائيل على التمثيل النسبي، ويتناسب عدد المقاعد الذي تحصل عليه كل قائمة في الكنيست مع عدد الناخبين الذين صوتوا لها، ويجب على أي حزب أو قائمة أن تتخطى نسبة الحسم وهي 3.25% على الأقل من مجموع الأصوات (الحد الأدنى للتأهل لدخول الكنيست).

ووفق هذا النظام يصوت الناخبون لقائمة الحزب وليس لشخص بذاته في القائمة.

التواجد العربي

بدأ التواجد العربي في الكنيست الإسرائيلي منذ الدورة الأولى لهذا البرلمان بمقعد واحد شغله النائب توفيق الطيبي ممثلاً للحزب الشيوعي، واستمر هذا الوجود بالنمو طوال الدورات الـ 19 الماضية، عبر أحزاب متعددة إلى أن وصل إلى 13 عضواً في الانتخابات الأخيرة التي جرت في آذار/ مارس

عام 2015 ، والتي تم خوضها بقائمة انتخابية واحدة مشتركة، بعد التوصل إلى اتفاق يقضي بتوحيد القوائم العربية الأربع ضمن قائمة واحدة مشتركة تضم: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حزب شيوعي)، والحركة الإسلامية (الجناح الجنوبي)، وحزب التجمع الوطني الديمقراطي (قومي) والذي أسسه النائب السابق الدكتور عزمي بشارة، والحركة العربية للتغيير بزعامة النائب أحمد الطيبي. وحققت هذه القائمة إنجازاً بحصولها على 13 مقعداً بعد أن كانت الأحزاب العربية قد حصلت في انتخابات 2013، على 11 مقعداً فقط.

ويشار إلى أن عدد المقاعد التي يحصل عليها العرب لا تتناسب مع نسبتهم في الدولة العبرية والتي تبلغ نحو 20 في المائة وهذا يعني أن عدد المقاعد التي يمكن أن يفوزوا بها قد تصل إلى 20 مقعد مما يشير إلى حجم المقاطعة الكبيرة من جانب فلسطينيي الداخل المحتل لانتخابات الكنيست، حيث تراوحت نسبة التصويت بين 30 إلى 40 في المائة في السنوات الماضية، لكنها وصلت في الانتخابات الأخيرة إلى نحو 53 في المائة بفعل القائمة المشتركة، والمخاوف من فوز اليمين الإسرائيلي الذي يطالب بترحيل العرب، ويعتبر إسرائيل دولة الشعب اليهودي فقط.

محور خلاف

شكلت مشاركة فلسطينيي الداخل في انتخابات الكنيست، محور خلاف وجدال دائم بين مختلف الأوساط الفلسطينية في الداخل، وذلك حول جدواها ومشروعيتها، في ظل نظام عنصري يميز حتى بين اليهود أنفسهم.

فمن جهتهم، يعتبر المؤيدون لهذه المشاركة وبينهم النواب العرب أن دخولهم الكنيست هو من أجل الحفاظ على مصلحة الأقلية العربية التي تعاني الكثير بسبب سياسة هدم المنازل ومصادرة الأراضي والقوانين العنصرية التي سنّها الأحزاب اليمينية المتطرفة، إضافة إلى التمييز الذي تتعرض له في المجالات السياسية والتعليمية والاقتصادية والخدماتية، ورفع صوت العرب وقضاياهم في الكنيست الإسرائيلي.

وتسببت المشاركة في هذه الانتخابات في حدوث انشقاق داخل الحركة الإسلامية عام 1996، وانقسامها إلى جناحين وهما الشمالي برئاسة الشيخ رائد صلاح والذي يرفض المشاركة في الانتخابات، والجنوبي بزعامة الشيخ عبد الله نمر درويش والذي قرر المشاركة في الانتخابات. النائب العربي في الكنيست، طلب أبو عرار، يؤكد أن الوجود العربي في الكنيست ضروري لمواجهة الحكومة اليمينية والدفاع عن مصالح الفلسطينيين في الداخل، وفضح الانتهاكات التي تمارس ضدهم، وكشف سياسة التمييز العنصرية التي تسهدفهم.

وفي تصريح لـ "قدس برس"، يضيف أبو عرار "وجودنا في الكنيست يتيح لنا حرية التحرك والتقاء زعماء سياسيين في العالم لطرح مشاكل الفلسطينيين في الداخل وكشف سياسة التمييز العنصرية ضدهم".

ويوضح "نحن نخوض معركة صعبة وقاسية في ظل سيطرة اليمين الإسرائيلي العنصري المتطرف على الكنيست ومبادراته لسن مزيد من القوانين العنصرية التي تستهدف الجماهير العربية في الداخل والقضية الفلسطينية بشكل عام، ومن جانب آخر نحن نخوض معركة من أجل البقاء والحفاظ على الأرض والوجود، فحكومة بنيامين نتنياهو حكومة متطرفة بامتياز".

ويلفت إلى أن "برامج الأحزاب التي تشكل الحكومة، تحمل جوانب عنصرية ضد العرب ووجودهم، فوزير الأمن أفغدور لبيرمان، بنى معركته الانتخابية على شعار "أرائيل مقابل أم الفحم"، وهو مشروع "تبادل الأراضي" الذي يطرحه لبيرمان منذ سنوات، حيث لم يرفضه نتنياهو ولا وزرائه".

وأكد أبو عرار، أن فلسطينيي الـ48، هم أولى ضحايا الحكومة اليمينية، مشدداً على أن "وحدة العرب في الكنيست العشرين وضعت فلسطينيي الـ48 بشكل أقوى على الخريطة السياسية - الحزبية في إسرائيل، ما يعني عدم قدرة أي حكومة على تجاهل العرب، وسيكون بإمكاننا التأثير بشكل واضح على جدول أعمال الكنيست عبر الاقتراحات والاستجابات والقوانين".

ويبين "تمثيلنا هذا أدى إلى وجودنا في كل اللجان البرلمانية، ومن هناك أيضاً سيكون لنا التأثير الكبير، فوجودنا في الكنيست كقوة ثالثة منع تمرير قوانين وجعل لنا تأثيراً ملموساً في الكثير من القضايا، لا نستطيع أن نمنع كل القوانين العنصرية، ولكن في حال استتفنا عن المشاركة في الانتخابات والدخول في الكنيست، فسيتحول ذلك إلى هدية مجانية للبيرمان واليمين الإسرائيلي المتطرف".

غالبية فلسطينيي الداخل ضد المشاركة

في المقابل يرى أصحاب الرأي الآخر أن الأعضاء العرب في الكنيست لم يقدموا الكثير للفلسطينيين في الداخل أو للقضية الفلسطينية بشكل عام، فهم لم يستطيعوا سنّ أي قانون لمصلحة العرب في الداخل، ولم يحدث في تاريخ إسرائيل أن تمّ التحالف مع أي حزب عربي لتشكيل الحكومة. ويضيف هؤلاء أنّ الإسرائيليين إنما يريدون الوجود العربي داخل الكنيست تلميعاً للديمقراطية الإسرائيلية.

المختص في شؤون فلسطيني الداخل، يتوفيق محمد، يقول "إن حجم مشاركة عرب 48 في انتخابات الكنيست تراوح بين 30 إلى 40% في الانتخابات السابقة، مشيراً إلى أنها وصلت العام الماضي إلى 50 في المائة وهذا يعني أن أكثر من نصف المواطنين العرب مقاطعون لهذه الانتخابات".

وأشار محمد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إلى أن هناك أموال باهظة أرسلت إلى الداخل لرفع نسبة التصويت من قبل مؤسسات صهيونية وأمريكية ومنظمات أخرى خارج البلاد، من أجل دعم وتشجيع عرب 48 على التصويت في الانتخابات الأخيرة التي جرت عام 2015، مشيراً إلى أن الحديث يدور عن مبلغ 3 مليون دولار".

وأضاف أن الإعلام الإسرائيلي كان له دور بارز في حث عرب 48 على المشاركة والتصويت في انتخابات الكنيست من خلال مدح بعض المرشحين في القائمة العربية المشتركة وتسويق القائمة في الداخل الفلسطيني.

وأشار إلى أن هناك انقسام داخل المجتمع العربي في الداخل حيال المشاركة في انتخابات الكنيست، فهناك رأي يؤيد المشاركة وهذا الرأي يرى أنه بإمكانه أن يؤثر في السياسات الإسرائيلية من داخل الكنيست، والرأي الآخر المعارض يعتبر الكنيست رأس سلم المشروع الصهيوني، ويخدم الاحتلال والدولة العبرية، ولا يمكن من خلال هذا المكان أن يقدم أي خدمة للشعب الفلسطيني، ولا حتى الحياة المدنية لفلسطيني الداخل، على اعتبار أن مؤسسة الكنيست لا تسمح لعضو الكنيست العربي بتقديم هذه الخدمة وتحقيق هذا الهدف.

وضرب مثلاً بذكره لما جرى في عهد حكومة رئيس الوزراء الأسبق اسحاق رابين بين عام 1993 و1996، حيث شكل النواب العرب "بيضة القبان"، بعد أن حصل حزب العمل على 56 مقعد بينها 12 مقعد لحركة ميرتس ولم يستطع تشكيل الحكومة إلا بعد تأييد النواب العرب الخمسة وبالتالي حصل على ثقة 61 عضو كنيست، ولكن مع ذلك لم يتمكن النواب العرب من تحقيق أي حق أو هدف سواء على مستوى القضية الفلسطينية أو على مستوى الداخل الفلسطيني في قضايا مصادرة الأراضي وهدم البيوت وغيرها وبقي الحال على حاله.

وأكد محمد أن الدولة العبرية تستغل مشاركة عرب 48 في الانتخابات ووجود عرب في الكنيست لتجميل الديمقراطية الإسرائيلية المزعومة، مشيراً إلى أن الكنيست سن عشرات القوانين العنصرية مؤخرًا والتي مرت رغم معارضة النواب العرب.

وجود شكلي بدون تأثير

من جهته يؤكد المحامي جهاد أبو ريا من مجموعة فلسطينيات من أجل حراك وطني ومدني فلسطيني (ويرأس مبادرة لتشجيع فلسطينيي الداخل على مقاطعة انتخابات الكنيست) أن الكنيست لن يعطي عرب 48 حقوقهم، وأن تحصيل الحقوق لا يتم إلا عبر النضال الشعبي والدولي وليس عن طريق البرلمان الإسرائيلي.

وأشار أبو ريا في تصريح لـ "قدس برس" إلى أن مشاركة فلسطينيي الداخل في الانتخابات في صعود ونزول، ولكن في المرة الأخيرة ازداد حجم مشاركة فلسطينيي الداخل في الانتخابات، نظرا لوجود قائمة واحدة مشكلة من عدة أحزاب.

وأضاف أبو ريا "نحن مع وحدة شعبنا في الداخل، وندعو لشراكة حقيقية بين كل الأحزاب والهيئات الفاعلة من أجل خوض نضال مشترك ضد الاحتلال وضد العنصرية".

وأكد أبو ريا أن مشاركة فلسطينيي الداخل في انتخابات الكنيست على مدار 67 عاما لم يمكنهم من تحقيق هدف واحد، لأن أغلبية الكنيست تدعو لتكثيف الوجود اليهودي وإبعاد الوجود العربي. كما أنهم يستغلون وجود عرب في الكنيست لتبييض صورة دولة الاحتلال وبرلمانها على أنه نظام ديمقراطي، وبالتالي وجود النواب العرب شكلي وبدون تأثير.

وكالة قدس برس، 2016/11/25

٤٣. خليفة عباس المنتظر وضغوط العرب وابتزاز نتنياهو

ياسر الزعاترة

حين يكيل الهجاء لمحمود عباس، فهذه ليست مصادفة، لا سيما حين يأتي الأمر محمولا على أكاذيب مفضوحة، وإن بدت دعاية لعباس أمام الشعب الفلسطيني.

عباس لا يريد تدمير "إسرائيل" كما يقول نتنياهو، ولا هو متمسك بتجسيد حق العودة للاجئين، وتصريحاته تنزى على هذا الصعيد، كما أن السقف السياسي الذي قبل به لم يكن مسبوqa في تاريخ القضية، إن كان على صعيد تقديس التعاون الأمني مع العدو، وكذا رفض المقاومة، أم على صعيد تفاصيل التسوية كما فضحتها وثائق التفاوض الشهيرة التي جرت بينه وبين حكومة أولمرت.

الأسوأ بالطبع هو أن عباس يفعل ما أراده نتنياهو عمليا، وهو تمرير لعبة السلام الاقتصادي، أي تكريس سلطة تحت عباءة الاحتلال، من دون مقاومة، لكن ذلك لا يبدو كافيا في هذا التوقيت بالنسبة لنتنياهو، فهو يعتقد أن هذا الحريق الذي أشعلته إيران في المنطقة، ومجيء ترامب (العاشق لإسرائيل)، إلى رأس السلطة في الولايات المتحدة، .. كل ذلك ينبغي أن يتحوّل إلى أرياح عملية

لمموسة، ولن يحدث ذلك إلا بجلب محمود عباس إلى طاولة التفاوض، لا لأجل التوصل إلى تسوية يدرك الجميع أنها غير ممكنة بسبب سقف العروض الصهيونية، بل لإطلاق موجة تطبيع عربية تهيل التراب على أجدديات الصراع، وتحوله بمرور الوقت إلى مجرد نزاع حدودي بين دولتين جارتين!!

ليس هذا وحسب، بل يريد أيضا ترتيب الشأن الداخلي الفلسطيني على نحو يضمن هذه الاستمرارية في السياسة الداخلية، ولا يسمح بأن يحدث أي تحوّل مفاجئ في المستقبل، كما حدث من قبل حين انقلب عرفات على مسار أوصلو وتسامح مع خيار المقاومة. وهنا تحديدا يتم استخدام ورقة دحلان التي ستعني بالضرورة أن "فتح" ستبقى رهينة لخلافاتها وجدلها ونكاياتها، ولن يكون بوسعها اتخاذ أي موقف يخالف توجيهات الاحتلال.

على هذه الخلفية تأتي لعبة الابتزاز التي مارسها ويمارسها ننتياهو ضد عباس، وهو رجل يجيد تماما لعبة الفجور والابتزاز، كما تابع الجميع ذلك في قصة اتفاق النووي مع إيران، والذي رفضه ننتياهو مرارا، ومارس ابتزازا غير مسبوق مع أمريكا لوقفه، بينما تقر حكومته الآن بأنها لا تريد إلغائه لأنه مصلحة إسرائيلية!!

في ظل معادلة حقيرة من هذا النوع، لا يجد المرء مناصا من إبداء بعض التعاطف مع عباس، رغم الخلاف الكامل مع عموم سياساته في التعاون الأمني ونبذ المقاومة، وتكريس السلطة التابعة للاحتلال، لا لشيء، إلا لأن المسار الآخر أكثر سوءا.

المصيبة هنا تتبدى في قصة الخليفة التي يُتوقع أن يتم خلالها تجاوز قانون السلطة العتيد، والذي ينص على أن بديل الرئيس المؤقت هو رئيس المجلس التشريعي، ريثما تجرى الانتخابات، وهنا لن يقبلوا بعزير الدويك رئيسا، كما أن الانتخابات ليست متوقعة في ظل البؤس الراهن، وهي خيار أكثر بؤسا لأنها خطأ من الأصل، وكان هذا رأينا قبل 2006، ولا يزال.

لن نخوض في مسألة الخليفة، ومن يكون من بين الأسماء الخمسة التي يتم تداولها، فالمشكلة في "فتح" هي المسار السياسي الذي لا يبدو في وارد التغيير قريبا، لكن السؤال هو: هل يكون الخليفة من اللون الذي يمكن أن ينسجم مع شعبه لو انفجر بشكل شامل وصعد انتفاضته، أم سيكون من اللون الراهن، ويعمل بكل قوة في الاتجاه المعاكس؟! إنه سؤال الحد الأدنى في ظل غياب الأمل القريب في استعادة "فتح" ذاتها كحركة تحرر، بعد أن حولها عباس إلى حزب سلطة تحت الاحتلال.

الدستور، عمان، 2016/11/26

٤٤. عباس في بحثه عن "الشرعية"

معتصم حمادة

فاجأ الرئيس محمود عباس أعضاء المجلس الثوري لحركة "فتح" في اجتماعه الأخير في رام الله بالاعتراف بموت حل الدولتين". ويقوم هذا الحل على قطع الصلة مع فلسطينيي الـ48 باعتبارهم شأنًا إسرائيليًا داخليًا، وشطب حق العودة لصالح التوطين، وتحويل القدس بصورة غامضة عاصمة لـ"دولتين"، إسرائيل من جهة، و"الدولة" الفلسطينية من جهة أخرى، على أن يتم رسم الحدود بين الدولتين في مفاوضات تقوم على مبدأ أن الأرض متنازع عليها، وعلى مبدأ تبادل متفق عليه للأرض، بحيث يتاح لإسرائيل ضم الكتل الاستيطانية الواقعة خلف جدار الفصل في مقابل ضم الكتلة السكانية الفلسطينية في وادي عارة وأم الفحم، وتعدادها نحو نصف مليون مواطن إلى تخوم الدولة الفلسطينية.

الاعتراف بفشل "حل الدولتين" جاء بعد نحو ربع قرن على مفاوضات سمحت لإسرائيل توسيع مشاريعها الاستيطانية فارتفع عدد المستوطنين في القدس والضفة الغربية من نحو 90 ألفاً إلى ما يزيد على 750 ألف مستوطن، تملك حكومة نتياهو خطة متكاملة لرفعهم إلى المليون. ربع قرنٍ تدهور فيه الاقتصاد الفلسطيني حتى بات جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد الإسرائيلي، وتحولت السلطة الفلسطينية عبر سلسلة من الاتفاقات الملزمة إلى وكيل للاحتلال، وأمني وإداري، تقيدتها اشتراطات الجهات المانحة التي لولا تمويلها لخزينة السلطة لشهدت الأوضاع في الضفة انهياراً مأسوياً تحاول سلطات الاحتلال على الدوام التدخل بالقوة المطلوبة لتوفير المال اللازم، خاصة للأجهزة الأمنية الفلسطينية لتكريس الواقع القائم كحل دائم، بحيث لا يتجاوز سقف الحل مع الجانب الفلسطيني في حدود الأقصى إدارة ذاتية ذات صلاحيات موسعة على السكان لا تطل المنطقة (ج) [60 في المئة من أراضي الضفة] إلا بحدود ضيقة، ولا ترقى هذه الصلاحيات إلى مستوى "الدولة"، وإن يكن الكثير من المظاهر الحالية يوحي بأن الفلسطينيين يعيشون في ظل دولة لها علمها ونشيدها الوطني ووزاراتها ومؤسساتها، من دون السيادة على الأرض، ودون حدود لا تستطيع دوريات الاحتلال انتهاكها في كل لحظة بذرائع أمنية مختلفة.

اقرار عباس بموت "حل الدولتين" لم يوفر سبباً كافياً للدخول في مراجعة سياسية للتجربة التفاوضية مع إسرائيل في ظل اتفاق أوسلو، بل اعتبره مدخلاً للحديث عن "الخطر" الذي بات يتهدد "الشرعية" الفلسطينية". وكان واضحاً أن عباس لم يكن يعني بالخطر وصول خياراته السياسية إلى الافلاس، بل كان يشير إلى الضغوط التي تمارس عليه من قبل "الرباعية العربية" لاستعادة دحلان واخوانه إلى صفوف "فتح"، عشية انعقاد المؤتمر السابع للحركة. كما كان يشير إلى تحركات دحلان بين

دولة الامارات والقاهرة، لادارة معركته ضد عباس وقيادة "فتح" الحالية، والتهديد بعقد مؤتمر مواز لمؤتمر "فتح"، في غزة والقاهرة، مما من شأنه أن يشوش على مؤتمر "فتح" في رام الله وعلى نتائجه، ويفسح المجال للتدخلات العربية لتعزز ضغوطها على عباس، بدعوى أن ترتيب صفوف "فتح" هو الشرط اللازم لترتيب الصف الفلسطيني، وأن "فتح" المشتتة بين أكثر من تيار لن يكون بإمكانها أن تمسك بزمام الأمور في الحالة الفلسطينية، ولعل هذا ما دفع عباس لزيارة أنقرة، ليطالب الرئيس أردوغان بالضغط على "حماس" حتى لا تعطل حضور أعضاء مؤتمر "فتح" من القطاع من جهة، وحتى لا تسمح لدحلان بعقد مؤتمر خاص به في غزة باعتباره مؤتمراً فتحاوياً موازياً لمؤتمر عباس وقيادته.

وهذا أيضاً ما دفع عباس لزيارة الدوحة، لبحث مع قيادة "حماس" امكان رأب الصدع في الحال الفلسطينية والبدء بخطوات انهاء الانقسام بما يعزز موقعه السياسي في أعين القوى الاقليمية ويضمن له ألا تتجاوب "حماس" مع تحركات دحلان. لكن نتائج اللقاء مع خالد مشعل واسماعيل هنية كانت أدنى بكثير مما كان يأمل عباس، ما أبقى باب التشويش على مؤتمره من بوابة غزة مفتوحاً على مصراعيه، خاصة بعدما صرح أحد قادة "حماس" الدكتور أحمد يوسف أنه ما دام عباس يتجاهل غزة، فلماذا علينا أن نتجاهل دحلان.

حديث عباس عن الشرعية، متجاوزاً "الشرعية البرنامجية"، لصالح "الشرعية التنظيمية"، ان على مستوى مؤتمر "فتح" أو على مستوى المجلس الوطني الفلسطيني المرشح انعقاده قبل نهاية السنة، لن يتيح له أن يتخطى، في الحالتين، عقبة تقديم البرنامج البديل لـ"حل الدولتين"، خاصة أن البديل الوحيد المتاح أمامه هو العودة الى البرنامج الوطني الفلسطيني بدوائره الثلاث (مناطق الـ48، الـ67 والشتات)، وهو أمر كما بات واضحاً، يفترض اعادة هيكلة الحالة الفلسطينية، في السلطة وفي منظمة التحرير الفلسطينية، وداخل "فتح" خاصة، للانتقال من العلاقة مع إسرائيل باعتبارها شريكاً في عملية السلام، الى إسرائيل باعتبارها احتلالاً لا يمكن ازالته الا عبر كل أشكال المقاومة.

النهار، بيروت، 2016/11/26

٤٥. "جدار العار": عودة لأيام المكتب الثاني في لبنان

علي الصالح

جدران ومزيد من جدران الفصل العنصري التي تحاصر الفلسطينيين في كل مكان. جدران الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة التي وجدت فيها السلطات اللبنانية نموذجاً يحتذى لتطبيق الفلسطينيين في المخيمات وتضييق الخناق عليهم بجدار "عنصري" جديد اختير له اسم "جدار

العار"، وهو جدار عار بامتياز. والذريعة والحجة المعلبة "المخاوف الأمنية" والسؤال هل تشجع هذه الخطوة اللبنانية آخرين على أن يحذوا حذوها؟

بهذه الحجة بررت إسرائيل الجدار الذي طوقت به الضفة عام 2004، وتبرر بها خنق الفلسطينيين في معازل في الضفة وغزة. وبالذريعة نفسها تبرر السلطات اللبنانية الجدار الذي باشرت الاسبوع الماضي في بنائه حول مخيم عين الحلوة في الجنوب اللبناني، ويفترض أن تنتهي من بنائه في غضون 15 شهرا.

وتبدو الكتل أو "البلوكات" الإسمنتية المستخدمة في جدار مخيم عين الحلوة وكأنها من مصانع البلوكات نفسها، التي استخدمتها وتستخدمها إسرائيل في الضفة الغربية، وأيضاً وعلى الطريقة الإسرائيلية فإن هذه الجدران ستتضمن أبراجا لمراقبة أهالي المخيم وتحركاتهم على مدار الساعة، إذ لا يبعد الجدار عن المنازل أكثر من ثلاثة أمتار.

فإذا كان هذا ما يفعله "الاشقاء" بالفلسطينيين فهل سنتجرأ على انتقاد إسرائيل؟ وهل ستكون لدينا عين ننظر بها في عيون الإسرائيليين؟ إنهم بذلك يقدمون هدية مجانية لإسرائيل لتبرئ نفسها من التمييز والاضطهاد للفلسطينيين.

تزعم السلطات اللبنانية أن الجدار الذي حظي بموافقة القيادات الفلسطينية المحلية، وهذا موقف مرفوض، يهدف الى الهدوء والأمن والتخفيف، من احتمالات المواجهة بين سكان المخيم والجيش اللبناني إنه "عذر أفتح من ذنب" كما يقول المثل، فمنذ متى يشتبك أهالي المخيم مع قوى الامن والجيش اللبنانيين؟ وما هي دوافع أهل المخيم للاشتباك مع جيش لبنان من دون سبب أو ذريعة؟ والحقيقة أنه إذا كان هذا الجدار سيحقق شيئا فانه سيزيد من حالة الاحتقان في هذا المخيم الذي يزيد عدد سكانه عن 80 الف نسمة، وغيره من المخيمات الفلسطينية من جنوب لبنان وحتى شماله، وسيزيد من حالة التملل وقد يدفع نحو الانفجار. أفلا يكفي أهالي المخيمات بشكل خاص، والفلسطينيين في لبنان بشكل عام الضغوط الأخرى؟ ألا تكفي معاناتهم اليومية؟ ألا يكفي التمييز العنصري ضدهم منذ عقود؟ ألا يكفي أنهم محاصرون في معيشتهم وأعمالهم ولقمة عيشهم؟

الفلسطينيون يا سادة ليسوا "ارهابيين" وهم أقل الشعوب تورطا في "الإرهاب" والمخيمات الفلسطينية في لبنان، أو في أي مكان آخر، لم تكن قط "بؤر إرهاب" ولن تكون، وهي ليست ملادا لـ"الإرهاب والإرهابيين"، إنما هناك محاولات ولأغراض في نفس يعقوب لإقحامها في أمور "الارهاب" الذي تأت حتى الان بنفسها عنه، ليكون لدى المترصين والرافضين للوجود الفلسطيني في لبنان مبررا للعودة الى الماضي إلى أيام زبانية المكتب الثاني في التعامل مع اللاجئ الفلسطيني في لبنان.

الإرهاب موجود في كل مكان، والتفجيرات والسيارات المفخخة التي نسمع عنها، عانت منها طرابلس شمالا مرورا ببيروت وصولا إلى صور وصيدا في الجنوب. وإذا كان منع الإرهاب حقا هو غرض السلطات الأمنية والسياسية في لبنان، فالأولى بها أن تتعامل معه في مصادره ولا تحاول "عض البردعة بعد فشلها في عض الحمار".

يتزامن نصب جدار العار حول مخيم عين الحلوة، مع الإعلان في إسرائيل عن بدء جيش الاحتلال، العمل في بناء ما يسمى "السور الواقي" على امتداد قطاع غزة، وسيتمدد هذا الجدار إلى مسافة 60 كيلومترا من الشمال والشمال الشرقي لقطاع غزة وحتى جنوبه، وسيكون بعمق عشرات الامتار، وسيزيد من حالة الحصار التي يعيشها أهل غزة منذ حوالي عشر سنوات، ليصبح أكبر سجن مفتوح. وكما حولت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة إلى سجنين كبيرين، فإن جدار العار الذي أثار الغضب في أوساط الفلسطينيين ومجتمعات اللاجئين، سوف يحول المخيم إلى سجن كبير.

تبرير السلطات اللبنانية مرفوض بأي شكل من الأشكال، ويجب مقاومته بكل الوسائل، ولن يغير من الواقع شيئا.. فالإرهاب المزعوم" ليس مقصورا إن وجد على المخيمات الفلسطينية.. وإذا كان هناك حقا ارهابيون فإنهم يتسللون الى هذه المخيمات من خارجها، والأولى بقوى الأمن اللبناني أن تجفف "منابع الارهاب" ولا تسمح بلجوء "الارهابيين" الى مخيم عين الحلوة وغيره من المخيمات الفلسطينية والمدن اللبنانية.

والشيء بالشيء يذكر فإن الجدران الشاهقة التي كانت الممالك القديمة تقيمها حول نفسها خوفا من مباغتتها من الاعداء والغزاة الكثر المحيطين والمتربصين بها، لم تفلح في حمايتها.. والأعداء لن يعدموا الوسيلة للتحايل على هذه الجدران وتسلفها واختراقها.

ولم تحل جدران القدس من اقتحامها واحتلالها بل تحريرها من بين أيدي "الصليبيين الغربيين" وجيش صلاح الدين شاهد على ذلك.

وفي التاريخ الحديث لم يمنع جدار برلين (1961 وحتى 1989) الذي كان يفصل برلين الغربية الديمقراطية عن برلين الشرقية "الاشتراكية" حتى إزالته، هروب آلاف إن لم يكن عشرات الآلاف من الألمان من "تير وسجون الدول لاشتراكية" الى "فردوس الديمقراطيات الغربية". وللتذكير فقط فإنه عندما ازيل جدار برلين وانفتحت برلين الشرقية على الغربية، بل المانيا الشرقية على المانيا الغربية، وتلاشت الدوافع والأسباب، أصبح الألمان يضيقون ذرعا باشقائهم وراحوا يعاملونهم بعنصرية.

وأخيرا يجب ألا يسمح مهما كان الثمن ببناء جدار العار حول مخيم عين الحلوة، حتى لا تصبح هذه الجدران سياسة عامة تنتهجها السلطات اللبنانية ضد باقي المخيمات الفلسطينية وهي كثر، وتحولها الى غيتوهات او معازل تعيدنا بالذاكرة إلى عهد المكتب الثاني الأسود.

من عاش في لبنان أيام هيمنة المكتب الثاني في الخمسينيات والستينيات لا بد أنه ذاق طعم جرائمه وممارساته السادية ضد فلسطينيي المخيمات، ولا أعتقد أن الفلسطينيين يريدون لها ان تعود. فزمن المكتب الثاني، زمن التحكم والإذلال والاضطهاد والتعذيب ولى الى غير رجعة، لأن الفلسطينيين لن يعودوا الى حظائر الخمسينيات والستينيات وسيكونون عصيين على الترويض شاء من شاء وأبى من أبى.

ولإنعاش الذاكرة، نتركم مع بعض من الجرائم والأفعال السوداء التي كان المكتب الثاني اللبناني يرتكبها في المخيمات.. فقد كان يعامل الفلسطينيين عبر مكاتبه وزبائنه في المخيمات، كخارجين عن القانون وإرهابيين ومعادين للنظام اللبناني. وكان يفرض عليهم قيودا وشروطا أقسى من شروط كليب بن ربيعة التغلبي على أهل ابن عمه جساس.. فممنع تدريس تاريخ وجغرافية فلسطين، والحديث في السياسة. ومنع رفع العلم الفلسطيني والتظاهر، ومنع إدخال مواد البناء. ومنع تحركهم بين مخيم وآخر ومنطقة وأخرى بدون تصريح من المخابرات، ومنع السهر لما بعد الساعة العاشرة ليلا، حيث يتم إقفال أبواب المخيمات، والويل لمن يخالف هذه القيود. وكان جلال كعوش أول شهداء فلسطين في أقبية مخابرات المكتب الثاني اللبناني في منطقة البرزة، حيث مقر وزارة الدفاع اللبنانية، عام 1966. ولحق به عدد من الشهداء لا لشيء سوى هويتهم الفلسطينية. وكانت زبانية المكتب الثاني تمنع في بعض الأحيان المؤذن في المخيمات من رفع أذان كي لا يزعجهم، وهذا يذكرنا بمشروع قانون منع الأذان الذي سيطرح على الكنيست الإسرائيلي في الأسبوع المقبل للأسباب نفسها لإقراره... فوا عجبي.

القدس العربي، لندن، 26/11/2016

٤٦. "انتفاضة النار": إشعال متعمد.. أم فزاعة سياسية ضد العرب؟

أليكس فيشمان

توجد أدلة واضحة على أن أعمال الإحراق متعمدة، فمواد الإشعال وجدت في "زخرون يعقوب" وفي أماكن أخرى. توجد أدلة على أشخاص شوهدوا وهم يشعلون النار، كما يوجد معتقلون يرتبطون بهذا الشكل أو ذاك بإشعال الحرائق. فضلا عن ذلك، فإن جهاز المخابرات - "الشاباك" ما كان ليدخل إلى التحقيق لو لم يكن هناك اشتباه بأن الحديث يدور عن اشتعال للنيران على خلفية قومية، ولكن من هنا وحتى عرض موجة الحرائق في الأيام الثلاثة الأخيرة كـ "انتفاضة نار" فإن المسافة لا تزال بعيدة.

محافل رفيعة المستوى في جهاز الأمن أيضا لا تزال غير مستعدة بعد لتتبنى هذا التعريف، فضلا عن ذلك، فإنها تشكك بالمعطيات التي عرضها الوزراء، أول من أمس، وتفيد بأن 60 - 70 في المئة من الحرائق هي إشعال متعمد، ولكن عندما يسمي رئيس الوزراء هذا إرهاباً، حتى وإن لم يقل إن الحديث يدور عن العرب، ينشأ الارتباط الذي يفترض أن يفهمه كل شخص بأن "هذه موجة إرهاب، العرب يحرقون الدولة"، وعندما يضاف إلى ذلك حظر إجازات تقرر على خريجي الدورات في الجيش الإسرائيلي ينشأ إحساس بالطوارئ الوطنية، ما يغير جدول الأعمال ويملي باننا في حرب. كما أن قيادة "عرب إسرائيل" فهمت الرسالة التي وجهتها سلسلة من الوزراء وهم يرتدون السترات العملية إلى السكان اليهود، وسارعت إلى شجب مشعلي الحرائق وعرض المساعدة على المواطنين الذين أخلوا منازلهم.

إن القرار بإبقاء خريجي الدورات في الجيش الإسرائيلي في قواعدهم ينبع من المعنى البسيط بان ليس لدولة إسرائيل أرصدة من القوى البشرية التي يمكنها أن تشكل غلافا لأزمة في أثنائها يخلى عشرات الآلاف من منازلهم، فليس لمنع الإجازات هذا أي صلة بوضعنا الأمني. إذا ما خبت النار اليوم وبدأ الناس يعودون إلى بيوتهم فستستأنف الإجازات.

إن موجة النار في الأيام الأخيرة شاذة بكل مقياس ممكن. فأكثر من مئة حريق في اليوم، في مواقع مختلفة في كل أرجاء البلاد، بشدة غير مسبوقة، هي حدث بحجم لم يشهد جهاز الإطفاء في دولة إسرائيل مثيلا له. فالحريق الكبير الأول في منطقة نتاف سببه الإهمال. وكقاعدة، فإن معظم الحرائق في الدولة هي نتيجة إهمال الناس، والعامل المركزي الذي أثر على شدة النار وعلى عدد البؤر هو حالة الطقس الجافة والرياح الشديدة. ما يمكّن بالتلميح إلى قاسم مشترك قومي ما لهذه الموجة هو حقيقة أن معظم الحرائق الكبرى تمت داخل الخط الأخضر، في بلدات يهودية.

إن إشعال الحرائق على خلفية قومية لم يكن حتى اليوم عنصرا بارزا في "الإرهاب" الفلسطيني ضد إسرائيل، فهذه الحرائق تمت أساسا على خط التماس، كنتيجة لإلقاء زجاجات حارقة. وعلى مدى السنين اعتبرت أعمال إشعال الحرائق سلاحا هامشيا في ترسانة "الإرهاب". دعوة مؤطرة للفلسطينيين لإشعال الغابات في إسرائيل ظهرت في مناشير وزعت في أثناء الانتفاضة الأولى. قبل بضع سنوات اعتقلت خلية أشعلت النار في غابة في جبال القدس، ولكن هذه كانت حالة شاذة. ينبغي الافتراض - وأذرع الأمن تأخذ هذا بالحسبان والى هناك أيضا يسير جزء من اتجاهات التحقيق - بأن قسما من الحرائق في الأيام الأخيرة قام بها مقلدون عملوا في أعقاب الحرائق الكبرى، الأحد الماضي، والتي خلقت صدى جماهيريا إلى جانب ضرر جسيم بالأموال، والافتراض هو أن قسما من المقلدين هم من محبي إشعال الحرائق وقسما عملوا على خلفية قومية. وينتقل التحقيق الآن إلى المستوى

الاستخباري، فـجهاز المخابرات يـبحث عن الأشخاص أو التـنظيمات هـذه، وبالتـوازي يـبحث عن المـحرضين على إشـعال الحرائق في الشبكات الاجتماعية. يـوجد منذ الآن مـعتقلون وسيكون المـزيد من المـعتقلين. إذا لم يـتبين في التـحقيقات، بـيقين، أن الحـديث يدور عن تـنظيمات مـنسقة لـخـلايا إرهاب تـمت تـفـعيلها من مـركز واحد لتـنفيذ حرائق مـتزامنة، فإن كل مـحاولة لـعرض الأـحداث كـانتقـاضة نار هي مـناورة أـخرى من السـياسيين للتـخويف ولـصرف الـانتباه.

إن أـجهزة إطفاء النار، الشرطـة، والجهاز الطـبي، قاموا بـعملهم بـشكل جيد، ولكن في هـذه الأـحداث يـكمن اختـبار آخـر لـسلطة الطـوارئ الوطنـية وقيادـة الجبـة الداخليـة، فالحرائق في غابات الكرمـل هي أـحد السيناريـوهات المـعقولة لـحالة إـطلاق الصـواريخ من لـبنان، وإخلاء السـكان هو جزء مـرافق لـهذا السيناريو. إذا لم يـتم صـباح غد إـيجاد حل مـرتب لعـشرات الأـلاف مـمن بقوا بلا مأوى فإننا لم نـنـجح بـعد في الاختـبار.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله 2016/11/26

٤٧. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/11/25